

# قراءة وتعليق على كتاب (الأمالي على مختصر صحيح البخاري) (٤٣) | حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله

وصحبه وسلم. هذا هو الدرس الرابع - 00:00:06

من كتاب الامال على مختصر البخاري صفحة ثمانمائة واربعين. آآ الحديث رقم الف خمسمية وثلاثة. اربعة. الف وخمسمية واربعة بسم

الله تفضل يا احمد. احسن الله اليكم قال رحمننا الله تعالى واياه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا

تقوم الساعة حتى تقتاتلوا قوما - 00:00:16

نعالمهم الشعر. وتقدم الحديث بطوله وقال في اخر هذه الرواية وليأتين على احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل  
اهله وعلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه

فطس الانوف صغار الاعين - 00:00:36

كأن وجوههم المجان المطلقة. كأن وجوههم مجان مطلقة. نعالمهم الشعر وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يهلك الناس هذا الحي من قريش. قالوا فما تأمرنا؟ قال لو ان الناس اعتزلوهم. وعنه رضي الله عنه في رواية قال سمعت -

00:00:56

الصادق المصدوق يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امتي على يدي غلظة من قريش. ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني  
فلان الشرح هذه الاحاديث كلها من احاديث الفتن التي تكون في اخر الزمان وقد حدث بها ابو هريرة رضي الله عنه مع انه في بعض

حديثه كان لا يصرح. قال العلماء هذه الاحاديث هي من - 00:01:15

من الجراب الذي امسكه ابو هريرة رضي الله عنه لان ابا هريرة رضي الله عنه حدث عن نفسه انه حفظ من النبي صلى الله عليه وسلم

جرايين جراب بثاه بين الناس وهو ما يحتاجه - 00:01:36

في امور عبادته وعقائدهم وجراب اخر امسكه. وهذا الذي وهذا الذي فيه شيء من الفتن والملاحم واخبار الساعة واخبار اخر الزمان.

لكن ربما حدثوا بشيء من الجراب الثاني لمصلحة او تحذير او ما اشبه ذلك. وهذا منها كما ذكره العلماء - 00:01:46

اما الاول فقد سبق وانه لا تقوم الساعة حتى تقتاتل قوما نعالمهم الشعر. فهذه علامة لهم يتميزون بها عن غيرهم. قال اهل العلم المراد

بهؤلاء قوم من الترك فان قيل ان وقع ذلك وانتهى ام سيأتي؟ فالجواب فيه خلاف. قال ولاتين على احدكم زمان لان يراني احب اليه

من ان يكون له مثل اهله وماله - 00:02:02

المروة لو انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم ويقدم ذلك على اهله وماله وهذا لا شك انه محبوب لكل احد. لكنه يزيد ويظهر زمن

الفتن واختلاط الناس وموجهم اما الحديث الثاني فيقول لا تقوم الساعة حتى تقتاتلوا خوزا وكرما؟ لا خوزا؟ خوزا وكرما وكرما

من وكرما من الاعاجم - 00:02:22

وكرمان من الاعاجم وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الالوف صغار الاعين كان وجوههم المجان المطلقة نعال الشعب وهل

هؤلاء هم الاولون ام غيرهم الجواب في هذا خلاف ايضا؟ ويظهر والله اعلم ان هؤلاء غير الاولين لاختلاف المكان فانهم ذكروا ان

خوزا - 00:02:42

شرمان في غير بلاد الاولين اي الترك والله اعلم بهذا بهذه هل وقعت ام لا؟ وفي الحديث الثالث قال يهلك الناس هذا الحي اي من قريش قالوا فما تأمرنا؟ قال لو ان الناس اعتزلوهم. سبق الحديث عن ان الامر والخلافة في قريش وهنا في هذا الحديث ذكر ان هلاك الناس وانتهائهم يكون - [00:03:02](#)

سبب بعض ولاة بعض ولاة من قريش. طبعاً شبابنا اريد منك انك تلاحظ ان البخاري رحمه الله آآ اذا ذكر كتاباً من الكتب يكون تحتها ابواب فانه يرتبها. لو تذكرون في كتاب آآ بدء الخلق بدأ اولاً بما يتعلق بخلق السماوات والارض ثم خلق - [00:03:22](#) ثم الملائكة ثم الجن ثم الجنة والنار ثم الجن والشياطين وهكذا. هنا في كتاب المناقب البخاري لما تكلم عن مناقب تكلم عن آيات النبي صلى الله عليه وسلم سماها علامات النبوة. نحن الان في علامات النبوة. علامات النبوة صنفان - [00:03:42](#) صنف يدخل تحت القدرة اللي هي الايات الخاصة بالقدرة مثلاً عصا موسى آآ ناقة صالح وصنف يدخل في الانباء اللي هي الانباء عن الغيب. فهذا القسم الان هو تحت علامات النبوة انباء الغيب. يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم من آياته انه كان نبياً بالغيب. من الذي نبأه؟ الله تبارك وتعالى - [00:04:02](#)

على فهو منبأ فهذا باب علامات النبوة. اتفضل. قال وهنا في هذا الحديث ذكر ان هلاك الناس وانتهائهم يكون بسبب بعض هواتهم من قريش. وهذا لا المشكلة فيه لانهم يتغيرون فيكون الامر على السنة ومنهاج القويم ثم يتغير الحال. فيكونون لقمة على الناس ويكون هلاك الناس على ايديهم. ولذلك ندب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:22](#) في اعتزالهم فقال لو ان الناس اعتزلوهم. لان في زمن الفتنة يرى كل احد انه محق وانه على صواب ويدعو احزابه واتباعه. فكان الانزال فكان الانعزال في الفتنة والسلامة اذا علم الانسان من نفسه انه لا يقدم ولا يؤخر - [00:04:42](#)

وفي الحديث الرابع يقول هلاك امتي على يدي غلظة من قريش يبين ما ابهم في الاول وانهم قلة وان فيهم صفاراً وسفها صفاراً وسفها لقوله المتن فالغلام ضد الشيخ الذي جرب الحياة وعاركها. ثم قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم ان اسميهم بني فلان وبني فلان. لكنه لم يسمي - [00:04:58](#) ان خشية فتنة ولو سماهم الاسوار في ذلك اخذ ورد. وابو هريرة رضي الله عنه بعيد عن هذا. فائدة قوله في اللفظ الاول يهلك الناس هذا الحي من قريش. اعراب كلمة - [00:05:18](#)

ناس مفعول به مقدم وهذا فاعل مؤخر الحي بدل عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني. فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بها - [00:05:28](#) هذا الخير. فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم. قلت وهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال نعم. وفيه دخن. قلت وما دخنه؟ قال قوم يهدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر - [00:05:42](#)

قلت فهل بعد ذلك الخير من شر؟ قال نعم دعاة على ابواب جهنم. من اجابهم اليها قذفوه فيها. قلت يا رسول الله صفهم لنا. قال هم من جلدتنا وتكلموا بالسنتنا قلت يا رسول الله فما تأمرني ان ادركني ذلك؟ قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم. قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام؟ قال فاعتزل تلك - [00:05:52](#)

الفرق كلها ولو ان تعض ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك الشرح حديث حذيفة رضي الله عنه هذا حديث مشهور وحذيفة ابن اليمان رضي الله ان شئت ان تسميه متخصصاً في الفتن ان شئت ان تسميه متخصصاً في الفتن والتحذير منها فسمه - [00:06:12](#)

يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني. لان الخير اذا اتى حصله باذن الله عز وجل اما الشر فانه اذا اتى وهو جاهل به وعلى - [00:06:29](#) غفلة فربما ادركه. فكان من صفته رضي الله عنه ان يسأل عن الشر واسبابه وابوابه حتى يكون على بينة وحذر. فكان مما قاله النبي صلى الله عليه وسلم كنا في جاهلية وشر - [00:06:39](#) في انه لا حرج على الانسان ان يتحدث عن سيء حاله الاولى. وان ذلك لا يعتبر من كفران النعمة ولكن ايضاً ليكن في ذلك حكيماً.

فيحدث بسية حاله اذا اقتضى المقام - 00:06:49

الحال ذلك. والمقام اذا اقتضاه الحال هنا في حديث حذيفة ان يبين نعمة الله عز وجل. ان يبين نعمة الله عز وجل عليه وعلى

الصحابة عموما حيث ابدل الله سبحانه وتعالى - 00:06:59

وقوله وفيه دخن اي ليس خالصا بل فيه شيء يخالطه ويشوبه. قلت وما دخنه فبينه النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال قوم يهدون بغير هذه تعرف منهم قال فهم قوم لهم هدايات وطرق ومناهج يزعمون انها تهدي الناس فيدعون الناس اليها ويلزم ويلزمونهم بها.

قوله دعاة على ابواب جهنم - 00:07:09

اما من اجابه اليها قذفوه فيها. فدعوتهم خطيرة اذ ليس بينهم وبين جهنم الا ان يجيبهم من دعوه. دعوه. فاذا اجابهم وافقهم فانهم يقذفونه في هذه فقال حذيفة يا رسول الله صفهم لنا. فوصفهم صلى الله عليه وسلم بقولهم من جدتنا ويتكلمون بالسنتنا -

00:07:30

فليسوا من قوم اخرين غريبين عنا بل هم منا وفينا من جدتنا ولغتهم لغتنا نعرف كلامهم وهؤلاء موجودون من قديم الزمان. لكنهم يقلون ويكثرون وينشطون ويكسرون بحسب الحق وبحسب الدولة التي هم فيها وحسب اقبال الناس عليهم واقبالهم على دينهم

ويتراوحن قوة وضعفا والواجب على الانسان ان يحذرهم. كما حذر منهم النبي صلى الله عليه وسلم والا - 00:07:48

انهم من جدتنا ويتكلمون بالسنتنا. فهذا ليس سببا كافيا في الثقة بهم او الركون اليهم بل بل يحذرهم كما يحذر غيرهم او اشد لان امرهم ينطلي. واما تمييزهم عن غيرهم فبالكشف عن دعوتهم. وبعرض ما عندهم على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم

وبهذا يكشفون وبينوا - 00:08:08

تبينوا عورهم قوله فان لم يكن لهم جماعة ولا امام بحيث يصير كل انسان امير نفسه ومعتدا بها قال فاعتزل تلك الفرق كلها وكن في

منأى عن هؤلاء ولو ان ولو ان تعض باسر شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك - 00:08:28

وهذا مبالغة في عدم الدخول معه وتأكيد على اعتزالهم حتى لو اضطررت ان تأتي الى شجرة فتعض عليها وتظل كذلك حتى يأتيك الموت. فليس بكثير في مقابل ان تحافظ على دينك وان تستوثق مما انت عليه. شوفوا يا شباب اي اي نأ بينه النبي صلى الله عليه

وسلم سيحصل - 00:08:44

يعني يكون فيه علم ويكون فيه عمل اي نأ خاص بالامراء او خاص بتغير الحال لا يمكن ان يكون مجرد وصف او مجرد نأ لابد ان

يكون هذا الانباء هو علم وارشاد لخير العمل في هذا الوقت - 00:09:04

والاحاديث على ذلك كثيرة جدا مثل هذا الحديث تماما. ان هذا الحديث بين النبي صلى الله عليه وسلم تغير الحال. ثم امره كيف

يفعل في هذا الحديث فانت لو تتبعته كل الاحاديث التي ذكرت فيها الاخبار التي ستحصل من الفتن او او الابتلاءات - 00:09:27

فلا بد ان تجد ان النبي صلى الله عليه وسلم علمك ما هو هدي الله تبارك وتعالى في هذا المشهد. هنا قال فان لم يكن لهم جماعة ولا امام يعني هو في احتمالين هنا ان هو ايه يلزم جماعة المسلمين لو كان لهم جماعة. قال فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال

فاعتزل تلك الفرق كلها - 00:09:47

ولو ان تعض باصل الشجرة. يعني ان تتمسك انت وان لم يكن غيرك من يتمسك بالهدى او بالسنة ايضا لما لما سيذكر حديث حديث

الخوارج اللي هم حدثاء الاسنان اللي هم يقولون من خير قول البرية - 00:10:07

الطبيعي سيأمر الناس. يعني ما دام هو نبأهم سيأمرهم. فاینما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة

اتفضلي احسن الله اليكم قال وعلى كل حال فان الكلام في الفتن كثير. والخلط فيها يعمي ويصم نسأل الله لنا ولكم نسأل الله ان

يثبتنا واياكم. عن علي رضي - 00:10:25

قال اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ان فلا ان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه. واذا حدثتكم فيما بيني

وبينكم فان الحرب اخذ - 00:10:44

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير من خير قول البرية

لماذا احتاج علي رضي الله عنه ان يقدم بهذه المقدمة؟ اصبر يا حمزة ليه يعني هو علي ابن ابي طالب محتاج يقول لهم يا جماعة انا لا يمكن اكذب على النبي - 00:11:07

فكر لأدي فيها حاجة خاصة. ركز. لماذا احتاج علي ابن ابي طالب هنا ان يبين انه لا يمكن ان يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم مع انه لم يفعل ذلك في اي حديث اخر - [00:11:18](#)

فكر انتفضل الخوارج الذين هم خرجوا عليه هو يحتاج ان يقول انه لم يقل هذا الحديث للحق نفسه. الله يفتح عليك. لان هؤلاء هم الذين قاتلهم على رضى الله عنه - 00:11:35

فهو الآن بدل ما يعني قد يظهر ان هو قال ذلك حتى يجمع الناس عليهم انت كده فهو لانه لان هذا الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكر صفتهم وقال فانما لقيتموهم فاقتلوهم - 00:11:52

تمام؟ يبقى اصبح اصبح قتلهم بايه؟ بالنص وليس اجتهدا منه. فهنا لذلك احتاج ان ابيه؟ ان يبين انه لا يمكن ان يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهو من الرمية لا يجاوز ايمانهم - 00:12:07

حناجرهم فايما لقيتموهم فاقتلوهم. فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة. هذا علي رضي الله عنه بين خير قول البرية هل هذا ثناء اه لكن هو يريد يريد الا الا يغتر بافعالهم فتصاحب الا يغتر باقوالهم فتصح افعالهم. كيف - 00:12:27

يعني مثلاً أنت لما تشوف الرجل هذا عابد وزاهد وبيقراً قرآن حافظه عن ظهر قلب قد تتصور ان كل ما يصدر منه لابد ان يكون حقاً. فالنبي صلى الله عليه وسلم علمك انك انت لا تغتر بهذا. لا تصحح فعله بناء على عبادته - 00:12:49

هذا علي رضي الله عنه يبين عظم الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيقول فلان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه.

اي على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:06

فان خروور الانسان من السماء حتى يقع على الارض فيموت اهون. اهون من ان تحدث المرء كاذبا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما ان حدثهم في الحرب وما بينه وبين - 00:13:16

فان الحرب خدعة. ثم ذكر الحديث الذي يريده فقال اتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان ليسوا كبارا بل صغار. سفهاء الاحلام فجمعوا مع صغر السن قلة العقل يقولون من خير قول البرية فقول من احسن الاقوال مع دليل من كتاب الله ومن سنة النبي صلى الله عليه وسلم. يعنى ايه الحكم لله مثلا - 00:13:26

لكنه في النهاية يمرقون ان يخرجون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية. وهذا التعبير دليل على ان خروجهم يكون سريعا لان السهم يخرج من الرمية بسرعة امير بالمروق والتشبيه بالسهم يدل على سرعة هذا. لا يجاز ايمانهم حناجرهم فايئنا لقيتموهم

فأقتلوه. فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة - 00:13:46

وقد فسر هذا الحديث بانهم الخوارج الذين خرجوا على امام المسلمين فى زمن على رضى الله عنهم ومن بعده. وهذه اوصاف لا يلزم

ان تنتهي بل قد توجد طواف تتحقق فيهم هذه الاوصاف - 00:14:06

فقلنا له الا تستنصروا لنا الا تدعوا الى - 00:14:16

الا تدعون الا تدعوا الله لنا؟ قال كان الرجل في من قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيها فيجعل فيه بالمنشار فيوضع على رأسه

فيضى على رأسه فيشق باثنتين باثنتين وما يصده ذلك عن دينه. ويمشط ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه - 00:14:27

الله او الذنب على غنمه ولكنكم تستعجلون - 00:14:51

الشرح فى هذا الحديث يبين خباب رضى الله عنه ان الصحابة لحقهم من كفار قريش اذى كثير. حتى شكوا الى النبى صلى الله عليه

وسلم وطالبوا ان استنصر لهم. ويدعوهم - 00:15:06

فلهم بالفرج لكن النبي صلى الله عليه وسلم اقتطعت حكمته ان يوجههم الى شيء اخر. والصبر والاحتساب والتأسي بمن قد سبق. بل ان الانسان يتأسى بمن قد سبق ويتسلى بالذين ابتلوا - 00:15:16

من قبله ثم ذكر لهم من يستدعي ما يستدعي ان يصبروا ويحتسبوا فقال كان الرجل فيمن كان الرجل في من قبلكم يحفر له في الارض جعلوا فيه فيجاء بالمنشار وهو المنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين. اي يقسم قسمين بالمنشار ومع ذلك وما يصده ذلك عن دينه. ولا شك - 00:15:26

ان هذا بلاء عظيم ورجل اخر. ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب. وما يسده ذلك عن دينه فدل هذا على ان البلاء قديم يفتون في دينه منذ قديم الزمان. وان عليه ان يصبر ويثبت وان يتأسى بمن قد سبق لانهم اسوة. ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:15:46

والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت فيسير من من صنعاء اليمن الى فيسير من صناعي اليمن الى حضرموت التي هي في اقصى جنوب الجزيرة. وقيل ان صنعها ان صنعاء هذه في الشام وليس صنعاء اليمن - 00:16:04

وايا كان ان كان في الشام صنعاء اليمن فالامر يراد به الاشارة الى كثرة الامن واطمئنان الناس. وان الله سبحانه وتعالى يدير الدولة لاهل الحق. قال لا يخاف الا الله عز وجل او الذئب على غنمه. وهذا اشارة الى كثرة الامن وان الناس يرتدعون عن قطع الطريق. والاعتراض للمساء يرتدعون عن عن قطع - 00:16:28

الطريق الى اعتراض المسافرين. فالمسألة كما يقال مسألة وقت يحص الله سبحانه وتعالى فيها عبادته. وبهينهم ثم ثم النهاية تكون العاقبة لهم قال ولكنكم تستعجلون في الحقيقة ان هذا الداء وهو الاستعجال يفوت بسببه خير عظيم. فانك ترى كثير من المسلمين يستأجرون كثيرا من شؤونهم. فيفوتهم - 00:16:48

سيروا من الخير والواجب على الانسان ان يأتي الامور من ابوابها. وان وان يتأنى ويصبر في كل امر من اموره. لا سيما في هذا الدين الذي جعله الله سبحانه وتعالى يسير - 00:17:08

وحسب سنن حسب سنن وامور تقتضيها حكمة الله عز وجل. ولابد من الصراع بين الحق والباطل حتى اذان الله عز وجل بدولة الحق. وفي الحديث بيان ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم من شدة البلاء والمحنة - 00:17:18

وفي فتح باب التأسي بالامم السابقة حتى يتقوى الانسان. وفيه بيان شيء مما لحق السابقين لانه قد يظن الظان انه لم يلحقهم شيء. لكن في في الحقيقة انه قد لحقهم شيء كثير. ومن ذلك ما ذكر في هذا الحديث - 00:17:32

وفي ان الله سبحانه وتعالى سيتم هذا الامر لكن لابد من الصبر. عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت ابن قيس - 00:17:47

فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه. فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه. فقال ما شأنك؟ قال شر. كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار. فأتى الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فرجع المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال - 00:17:57

فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكن من اهل الجنة. هذا ثابت ابن قيس ابن شماس رضي الله ابن شماس رضي الله عنه كان اذا حضرت الوفود بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم باذن النبي صلى الله عليه وسلم. لانه رضي الله عنه كان جاهوري الصوت مسموعا قويا. ثم لما نزلت سورة الحجرات - 00:18:17

لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجعلوا له بالقول كجهر بعضكم لبعض. ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون. خاف رضي الله عنه ان يكون كما في الاية وان يكون عمله قد حبط وهذا حال الصحابة رضي الله عنهم. فقد كانوا قرييين من مخافة هذا الحديث ما مناسبتة للمناقب - 00:18:38



ايوة احسنت. ان هو علم انه من اهل الجنة. هذا نبا لا يمكن ان يعلمه الا من الله. هو من باب علامات النبوة. خطأ تأويل منه نعم الاية  
ام استثناء؟ هو ظن ان الانسان اذا رفع آآ يعني اذا رفع صوته حتى لو كان خلقة يعني مجرد رفع الصوت يكون آآ - [00:18:59](#)  
يقول في له هذا الاسم. اتفضل. قال كانوا حريصين على الثبات يخافون ان ينتزع الايمان من قلوبهم من حيث لا يشعرون. فاشفق ان  
يكون معنيا بالاتي جلس في بيته يبكي منعكسا رأسه فافتقده النبي صلى الله عليه وسلم وسأل عنه. حتى ذهب هذا الصحابي واتي  
بخبره فاخبره انه يبكي على نفسه. خوف ان يصيبه شيء مما ذكر في الاية - [00:19:21](#)  
لكن النبي صلى الله عليه وسلم ارسل اليه بشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكن من اهل الجنة. وبهذا  
فرج الله كربته بل وزاده انه من اهل الجنة - [00:19:41](#)  
لانه صحابي جليل قدم ما قدم في سبيل هذا الدين. وقد حصل لثابت ابن قيس ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم حيث قتل  
شهيدا. مع ابي بكر في حروب الردة - [00:19:51](#)  
فان قال قائل هل لنا ان نعد ثابت ابن قيس ابن المبشرين بالجنة؟ فالجواب نعم ولا شك فاذا ذكر المبشرون بالجنة يكون منهم ثابت  
ابن قيس ابن شماس رضي الله عنه فان قيل ان المبشرين بالجنة عشرة فكيف تزيدون عليهم ولم ولما تذكرون هذا؟ فالجواب اول  
العشرة المبشرون بالجنة هم الخلفاء الراشدون - [00:20:01](#)  
اربعة ثم الستة بقية العشرة وقد جمعهم الناطم بقوله سعيد وسعد وابن عوف وطلحات وعامر فهر والزبير الممدوح. اذا هذا على  
التفصيل ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب - [00:20:21](#)  
هو الزبير بن العوام وطلحة بن عبيدالله وعبد الرحمن بن عوف وسعيد بن زيد بن نفيل وسعد بن ابي وقاص وابو عبيدة عامر بن عامر  
بن الجراح رضي الله عنه - [00:20:35](#)  
اجمعين. ثانيا لا اشكال في هذا لان هؤلاء العشرة المذكورون المذكورين جمعوا في حديث واحد فقال ابو بكر في الجنة وعمر في  
الجنة وعثمان في الجنة الى اخر الحديث. فقليل لهم العشرة المبشرون بالجنة والا فهناك - [00:20:45](#)  
الفقيد اليوم العشرة المبشرون بالجنة. والا فهناك غير من الصحابة كثير وثابت ابن قيس وواحد منهم فلا تعارض في هذا. عن البراء  
بن عز رضي الله عنه قال الا رجل تهفّف وفي الدار الدابة فجعل التنفير فسلم فاذا ضبابة او قال سحابة غشيتته. فذكره للنبي صلى  
الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان - [00:21:00](#)  
فانها السكينة نزلت للقرآن او تنزلت للقرآن. هذا رجل من الصحابة يقرأ سورة الكهف في بيته وذكر هنا بصيغة الابهام. وقد عرفناه في  
سياق اخر انه سيد ابن حضير رضي الله عنه وكان حسن الصوت بالقرآن يرتل ويترنم في بيته قال وفي الدار الدابة وهي فرسه التي  
كانت مربوطة وقريبة منه قال فجعلت تنفير اية - [00:21:20](#)  
فالتالب مما ترى. فسلم فاذا ضبابة وقال سحابة وغشيتته فلما ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم بين ان هذه السكينة ان هذه  
السكينة التي تنزل عند القرآن والذكر وتغشى - [00:21:40](#)  
القلوب حتى تطمئن وتثبت. وهذا من آيات الله عز وجل ان السكينة امر معنوي لكنها تحولت الى امر حسي. حتى رآها اسيد رضي الله  
عنه هذا من آيات الله عز وجل. وفي هذا دليل على - [00:21:50](#)  
ان قراءة القرآن بركة وانه خير ان من اسباب البركة والخير ان تنزل السكينة التي يثبت الله عز وجل بها المؤمن. فعلى الانسان ان  
يجعلها في وقته شيئا للقرآن لا سيما في بيته فان البيت ماض - [00:22:00](#)  
للغة مظنة اللغظ ولا في الاصوات والخصام فاذا كان فيه شيء من القرآن فانه يكون فيه سكينة على اهل البيت والاولاد ونحوهم. عن  
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:10](#)  
دخل على اعرابي يعودوه وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعودوه قال لا بأس طهور ان شاء الله. فقال له لا بأس  
طهور ان شاء الله. قال قلت قلت طهور - [00:22:20](#)  
كلا بري حمى تفور على شيخ كبير تزيده تزيده القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا هذا الاعرابي عفا الله عنه واصابته في

الحكم فلزم بيته وكعادة النبي صلى الله عليه وسلم في تفقد اصحابه. ويأتي مريض جاء ليعود في هذا الاعرابي فكان مما قال له انه قال لا بأس يعني لا بأس عليك او لا بأس يلحقك - [00:22:30](#)

طهور ان شاء الله تعالى اي انما اصابك هو طهور تطهر به ويكون سببا في تكفير سيئاته. اليس الانسان منهي عن ان يقول ان شاء الله في دعاء طب لماذا قال لنا ان شاء الله - [00:22:50](#)

ويخبر انه احسنت هذا ليس ليس دعاء هذا خبر طهور ان شاء الله يعني ان هذا المرض طهور طهور كفارة لسيئاتك يعني في ناس يقولوا طهور ان شاء الله يقصد بها الدعاء. لا خطأ. اذا اردت الدعاء قل طهور. اذا اردت ان تخبره ان ما نزل بك سيظهرك ينفع تقول ان شاء الله - [00:23:04](#)

وده واللاتين. يعني يذكره ان هو كفارة لمرضه وان هو يعني يبرأ منه. يدعو ان يبرأ لكن هذا الاعرابي لم يجبه هذا الكلام فقال قلت قلت طهور متعجبا مستنكرا كلا بل هي حمى تقول على شيخ كبير تزيله القبور. فهو متشائم - [00:23:33](#)

اذا ولم يقبل الكلام الاول فقال حمى تفور. الانسان الموفق الله سبحانه وتعالى يجعله يبحث في فيما ينزل به من البلاء عن عن لطف الله تبارك وتعالى انما يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما وجد هذا الرجل على هذا الحال قال طهور حتى يحتسب - [00:23:53](#)

يكون فيها اتجاهين ان هو يعني لعل الله يشفيك وفي نفس الوقت هذا طهور يعني هذا يطهر من من من سيئاتك. هو لم يقبل هذا. فقال قال حمى تفور وهي كذلك فان الحمى تفور. وفي نسخة الحمى تفور او تفور. او هنا شك من الراوية هل قال هذه او هذه ومعناها واحد. على شيخ كبير يعني نفسه تزيغ - [00:24:10](#)

القبور اي يبرأ منها من بل اي لا يبرأ منها بل يموت في رواية بقى اشد حتى تزيه القبور. يعني هو الرجل يعني ده بين ان هذه الحمى ستبقى معه الى ان يموت. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ فنعم اذا. وفعلنا كلمة فنعم اذا هذا هو الذي حصل. مات الرجل - [00:24:30](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا فكانت نهايته بهذه الحمى التي اصابته. وفي هذا دليل على ان البلاء على ان البلاء موكل بالمنطق فقد يجز الانسان على نفسه ما هو في عافيته منه. وهذا الاعرابي لما قال ما قال قره النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم اذا فكان ما قال. والذي ينبغي للانسان ان يحفظ - [00:24:50](#)

رسالة ولا يقول شيئا قد يلحقه بسببه نقص في دينه او في دنياه. وان يفتح لنفسه باب الامل والرجاء وان يطرد عن قلبه اليأس والاحباط الذي يفرح به الشيطان. فاذا كان يضر هذا الرجل - [00:25:06](#)

انا لو اني فمادما يكون فمادما كان يضر هذا الرجل لو انه وافق النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لا بأس طهور. فربما يكون ذلك سببا في ان يرفع الله عنه البلاء الى اجل مسمى - [00:25:16](#)

وبالبلاء موكل بالمنطق والاعمار بيد الله وهذه اسباب. عليه السلام لأ ده مش دعاء هو ده دعاء هو سيدنا يوسف ده على نفسه بالسجن هي المرأة خيرته بين امرين. لان لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونن من الصاغر. فقال ربي اسجني احب الي ده مش دعاء خالص. عن انس رضي الله عنه قال - [00:25:26](#)

كان رجل ايوه نعم يعني يقصد يقول ان كثير من الناس يقولوا كلمة فيبتلى بها. تمام؟ يعني كان في ممثل مصري مشهور. كان يقول انا لو دي قصة يعني صحيحة - [00:25:50](#)

ثبتت عنه ان هو كان يقول لو جا لي مليون جنيه يجي لي اي مرض مش مشكلة. جا له فعلا مليون جنيه وكان سافر هو وزوجته ورجع مشحون في الطائرة. نعم - [00:26:02](#)

مشحون في الطائرة ميت عن انس رضي الله عنه قال كان رجل نصرانيا فاسلم وقرأ البقرة وال عمران. فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فاعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له - [00:26:12](#)

اتاه الله فدفنوه فاصبح وقد نفضته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له فاصبح فاصبح وقد لفظته الارض. فقالوا هذا فعل محمد واصحابه نبشوا نبشوا عن صاحبنا فالقوه. فحفروا له واعمقوا له في الارض ما

فأصبح وقد لفظته الأرض فعلموا انه ليس من الناس فالقوه الشرح هذا رجل كان في اول امره نصرانيا فاستمع قرأ سورة البقرة وال عمران. وكان معدودا من الصحابة بل كان من كتاب الوحي كان لكن سبقت عليه الشقاوة. فاعاد نصره - 00:26:46  
قريبة ملتحق بقومه النصرى فكان يقول لقومه ما يدري محمد الا ما كتبت له. يعني هذا الذي يأتيكم به من الوحي ويقرأه عليكم ومن كتابتي فزاد الى كفره ونصرانيته اسمعوا العدوان والتجني على هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. فاماته الله على نصرانيته نعوذ بالله من سوء الخاتمة. فدفنوه اي اصحابه فأصبح وقد لفظته الأرض - 00:27:01

هيبت نباتات على ظهرها وهذا بأمر الله عز وجل لان الأرض مخلوقة. تمتثل امر الله فهي تلقي ما فيها وتتخلى وحين تؤمر. حين تؤمر بذلك والقت ما فيه وتخلت والحاصل ان الأرض لفظته فلما رآه اصحابه قالوا هذا فعل محمد واصحابه فلما لما هرب منهم. فحفروا له فاعمقه هذه المرة ثم لفظته الأرض ثم الثالثة كذلك - 00:27:21

فلما روى انه تكرر معهم هذا علموا انه ليس من الناس فالقوه. وتركوه وجاء في تنمة القصة انهم ردموه بالحجارة ووضعوها عليه فبقي على ظهر الأرض وهذا خزي وعار له في الدنيا. وما عند الله عز وجل اشد وابقى. طبعا ادخله البخاري ادخل البخاري هذا الحديث في علامات النبوة - 00:27:42

علامات النبوة هي كل ما يشهد لنبوة النبي صلى الله عليه وسلم. فوجه ادخال هذا الحديث في هذا الكتاب ان هذا الرجل كذب وقال ما يدري محمد الا ما كنت اكتب له. فهذا يدل على انه لا يوحى اليه. فربنا تبارك وتعالى اكذبه وبين كذبه. فهذه من آيات النبوة - 00:28:02

لا لا موعظة على الانسان دائما وابدا ان يسأل ربه سبحانه وتعالى الثبات فهذا اسلم وقرأ. فهذا اسلم وقرأ القرآن بل بلغ منزلة عظيمة حيث كان من كتاب الوحي لكن - 00:28:22

القلوب باصبغه من اصابع الرحمن. فعلى الانسان الا يغتر بنفسه وايمانه واصلاح الحاضر والا يقول انا مستقيم انا حافظ وكذا من القرآن. انا احفظ كذا من العلم انا كذا وكذا. نقول - 00:28:32

هذه امور حسنة ان شاء الله لكن اسأل الله الثبات على ذلك. واسألوا المزيد فان القلوب وتسأله العافية. المؤمن يسأل الله العافية. لا لا يتمنى البلاء. عافية الله خير لك - 00:28:42

فان القلوب تتقلب ولا تدري بماذا يختم لك ولا سيما اذا اقترن بهذا اعجاب منك بنفسك. واستصغار لغيرك الجمعة وطبعا ما انتم عارفين السنة مؤكدة الاغتسال فاحنا طبعا يعني يبقى صعب ان كله يعني يدخل مرة واحدة. فمن الان كل واحد خمس دقائق كده ويجي. تمام؟ اللي يحب المكان ياللا اتفضل - 00:28:54

فان وشك ان تؤتى من هذه الناحية عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط؟ قلت وان يكون لنا الان مات قال اما انها ستكون لكم الانماط فانا اقول لها اخري عنا انماطك فتقول الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم الانماط - 00:29:14

فادعوها الشرع هذه محاورة بين جابر وزوجته رضي الله عنهما بقول جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم هل لكم من انماط؟ يسأل والانماط جمع نمط والنمط والفراش او البساط. قال جابر وانى يكون لنا انماط؟ وفي هذا استبعاد كانه يقول من اين لنا الفرش وحالنا - 00:29:34

كما ترى ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اما انها ستكون لكم الانماط في المستقبل حين تتغير حالكم ويوسع الله عز وجل على المسلمين. فجاءت العلامات وتحقق خبر النبي - 00:29:54

صلى الله عليه وسلم فكان جابر يقول لزوجته اخري عنا عن ما اعطاك. فتقول الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم لان الموت فادعوها. وهي رضي الله عنها - 00:30:04

ان قوله صلى الله عليه وسلم ستكون لكم الانماط وهو من باب الاقرار بالاباحة وانه شيء يطلب. لكن النبي صلى الله عليه وسلم لا



يريد هذا بل يريد ان يخبر ان الدنيا ستتوسع عليكم. وسيفتح وسيفتح الله عليكم اي حتى - [00:30:14](#)

سيكون لكم هذه الانماط. فلما ادلت بحجتها تركها جابر يقول فادعها. لان زوجة جابر رضي الله عنه قد فهمت من حديث الاباحة وهو كذلك لكنها اباحة ليست مشروعة بمعنى ان يكون الانسان منها على حذر. والمقصود ان جابر رضي الله عنه تركها لانها اعتمدت على قول النبي صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث ايات من اية الله عز وجل التي اجراها على كلام النبي - [00:30:28](#)

فيه صلى الله عليه وسلم ستكون لكم الانماط وهذا خبر غيبي وقع على ما اخبر به. وفيه حسن تعامل جابر مع زوجته وهكذا الصحابة كانوا واقفين مع حدود الله فلم تكن تأخذهم العزة بالاثم واذا حجوا بالاية او حديث وقفوا على حدود الله. عن سعد ابن وهاب رضي الله عنه انه قال لامية بن خلف اني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:30:48](#)

هذا ما يزعم انه قاتلك. قال اياك؟ قال نعم. قال والله ما يكذب محمد اذا حدث. فقتله الله عز وجل يوم بدر وفي الحديث قصة هذا مضمون الحديث منها هذا سعد ابن معاذ رضي الله عنه يقول لامية ابن خلف اني سمعت محمد يزعم انه قاتلك. الفرق من الفروق المركزية بين آآ مختصر الزبيد - [00:31:08](#)

والمختصر اللي عمله الشيخ سعد الشثري اكثر من شيء الزبيدي رحمه الله يركز على الالفاظ المرفوعة عن النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا كان الحديث طويلا وموضع الشاهد واضحا فان هو - [00:31:28](#)

اتصل على موضع الشاهد. والامر الثاني ان هو لم يذكر الابواب. والامر الثالث ان هو يذكر الحديث مختصرا كثيرا لكن في كتاب الشثري حاول ان هو يعالج هذا الامر. اول شيء ان هو يذكر الاحاديث المرفوعة يعني التي تأخذ حكم الرفع حتى لو تضمنت - [00:31:44](#)

كلما كثيرا ليس للنبي صلى الله عليه وسلم. ثانيا اذا كان الحديث روي مثلا البخاري اخرجه في عشر مواضع تمام؟ عشرة مواضع. وفي موضع منها هو اطول موضع هو يجب اطول موضع حتى لو كان البخاري في هذا الموضع ذكره مختصرا - [00:32:02](#)

كيف اعتبر ان البخاري مثلا ذكر حديثا في الطهارة؟ هذا الحديث كان طويلا جدا. فاختصر في في كتاب الطهارة على هذا الموضع اللي هو الوضوء. احنا عارفين القاهرة اربعة ايه هم يا فارس؟ اربع كتب الطهارة البخاري؟ اه الوضوء والحوض تمام؟ بنعتبر ان هو جاء في - [00:32:22](#)

باب التأمم مثلا خرج الرواية اللي هي فنزلت اية التيمم. خرجها مختصرة هنا في هذا الموضع ولن يذكرها مرة اخرى. يعني يعني اعتبر ان المختصر سيقصر على فهذا الموضع. فالشيخ الشافعي بيعمل ايه؟ لا يذكر رواية مختصرة. وانما يأتي باتم واكمل رواية - [00:32:42](#)

حتى لا يفوتك شيء عن الايه؟ عن البخاري. الامر الثالث بقى وده مهم جدا ان هو جنب الحديث يذكر لك كل الابواب اللي البخاري كرر فيها الرواية فبصراحة هو من ناحية من هذه الناحية افيد بكثير واي واحد يريد ان يحفظ يحفظ في هذا الكتاب وليس في هذا يعني يحفظ يحفظ في مختصر الشثري افضل - [00:33:01](#)

من الكتاب المختصة للزبيدي. اتفضل. قال هذا سعد بن معاذ رضي الله عنه يقول لامية بن خلف اني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم انه قاتلك. وفي هذا دليل على مسألة لغوية هي ان الزعم يطلق على مجرد القول. وليس باللازم ان يكون كذبا. وان كان هذا الغالب فاذا قيل زعم فلانا فالغالب ان يكون في الكذب. لكن يطلق ايضا - [00:33:21](#)

على قول الصدق الذي ليس للكذب فيه مجال. قال اميت اياك؟ قال نعم. قال والله لا يكذب محمد اذا حدث. فان قيل اذا كان يعرف هذا فلماذا لم يسلم؟ فالجواب ان - [00:33:41](#)

السبب هو الكبر والجحود. نسال الله العافية. ثم انه قتل في بدر شر قتلة. ليس الكبر والجحود؟ كمان في امر اخر. مخالفة دين الاباء. هذا من اصعب الفتن التي آآ الصحابة. لذلك ما هي الحجة التي آآ اوقع فيها ابو جهل؟ وآآ ابن امية - [00:33:51](#)

آآ ابا طالب اترغب عن ملتي اباك ثمان اختي ثم انه قتل في بدر شر قتلة. ثم القي في بئر بدر قليب بدر كما القي غيره من المشركين. عن اسامة بن زيد رضي الله عنه ان جاء جبريل عليه السلام اتى النبي - [00:34:10](#)

صلى الله عليه وسلم عنده ام سلمة. فجعل يحدثهم مقام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال؟ قال قالت هذا يحيى. قالت قال الله - [00:34:29](#)

ما حسبته الا اياك حتى سمعت خطبة نبي الله عز وجل بخبر جبريل او كما قال الشرح. قال تيم الله. قالت قال تيم الله على بعضها كده قال تيم الله ما حاسبته الا اياه ما حسبته الا اياه. حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم بخبر جبريل او كما قال. في الحديث ان جبريل عليه السلام اتى النبي - [00:34:40](#)

صلى الله عليه وسلم وعنده زوجته ام سلمة لكنه اتاه على صورة الصحابي دحية بن خليفة الكلبي. رضي الله عنه. وكان دحيته رضي الله عنه رجلا جميلا فاتى جبريل على صورته ولا شك ان هذه منقبة للحياة. حيث تمثلت - [00:35:03](#)

جبريل عليه السلام في صورته تقول ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه. بمعنى الا دحية حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر عن جبريل عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الناس مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر فنزع فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزع - [00:35:17](#)

اي ضعف والله يغفر له. ثم اخذها عمر فاستحالت بيده غربا. فلم ارى عبقرى في الناس يفري فريا. حتى ضرب الناس بعطن الحمد لله بفضل الله. هذه رؤية النبي صلى الله عليه وسلم وهي رؤيا حق فقال فقال ابو بكر فنزع ذنوبا وقال او ذنوبين او هنا للشخص - [00:35:37](#)

وليس الشك من النبي صلى الله عليه وسلم وانما هي من شك من الراوي الادنى. والذنوب والذنوب والدلو الذي يؤخذ به الماء. وفي نزع ضعف وهذا الضعف ليس عيبا في ابي بكر رضي الله - [00:35:57](#)

عليه بالذنوب. لان هذا ضعف بغير اختيار. الحمد لله. شفاكم الله. والسبب في ذلك ان دولته التي استقبلتها رضي الله عنها فقد مرتد الذين ارتدوا في اول الامر فكان في طور التأسيس كما يقال. ولذلك انشغل بالمحافظة على الدولة الاسلامية في امن عن امر التوسع. بخلاف عهد عمر رضي الله عنه - [00:36:07](#)

فان الامر استقر فتفرغ الى حد كبير للتوسع والفتوحات. فالضعف الذي يشير اليه الحديث وانشغاله رضي الله عنه بحروبه مع المرتدين. وتوسيد عقبات نحو ذلك. اما عن عمر فقال فاستحالت بيده غربا. اي تحول الدلو غربا. والغرب اكبر من الدوي. ويتسع لكمية اكثر من الماء وهذا كناية عن - [00:36:27](#)

فتوحاته رضي الله عنه وهذا معلوم في تاريخي فان الدولة السامية انتشرت وتوسعت في يد عمر اتساعا كثيرا. اصف الى ذلك ان ان خلافة عمر اطول بكثير من خلافة اباك كل هذا وكل هذه اسباب. فاذا - [00:36:47](#)

كلمة غرب آآ تعرب على انها خبر الاستحالة التي يعدونها في المطورات من اخوات سارة وصارت ترفع اسمه وتنصب الخبر وهذه من اخواتها اي تحولت غربا فهي خبر الاستحالة. قال فلم ارى عبقرى يعني بذلك عمر وانه كان رجلا عبقرى. والعبقرى يعبر به عن الحاذق الحكيم المتمكن - [00:37:06](#)

من صنعته. وكذلك كان عمر حاذقا رضي الله عنه. قال وفي الناس يفري فريه. اي ينجز انجازه في مهامه وشؤون دولته حتى ضرب الناس بعطن اي حتى توصلوا الى هذا المكان العطري وهو ما يعد للشرب حول حول مبارك الابل ومرابض الغنم والمقصود بذلك - [00:37:26](#)

كما سبق ان الخلافة اتسعت وتمكنت الدولة في زمن عمر رضي الله عنه. ففي الحديث منقبة لعمر رضي الله عنه ولا يعني هذا انه افضل من في ناحية ان يكون - [00:37:46](#)

الافضل في نهاية ان نكون افضل من بكر بشكل عام. فالفضائل الخاصة لا تقضي على الفضائل العامة. وابو بكر افضل من عمر وهذا شيء معلوم موضع الشاهد واضح ان ما ما نبأ به ما نبأ به النبي صلى الله عليه وسلم حصل - [00:37:56](#)

وعلو رضي الله عنه ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم امرأة زانيا فقالوا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم - [00:38:12](#)

قالوا نفضحهم ويجلدون. فقال عبدالله بن سلام كذبتكم ان فيها الرجل فاتوا بالتوراة فانشروها. فوضع احدهم يده على آيات الرجم فقال ارى ما قبلها وما بعدها فاتوا بالتوراة فانشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرأ ما قبله وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام - [00:38:22](#)

ارفع ايدك فاذا في آيات رجم. فقالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم الشرح. هذا الحديث في قصة رجل اليهود الذين زنايا. وفيه دليل على ان تعريف اليهود قديم من عهد النبي صلى الله عليه وسلم والتحريف المذكور في الحديث هنا هو تحريف الكتمان. لانه وضع احدهم يده - [00:38:42](#)

على اية الرجم يعني يخفيها. فقرأ ما قبلها وما بعدها عبدالله بن سلام. وكان من احبارهم قبل ذلك فعرفوا اية الرجم الى ما ذكروا ويجلدون اي يفتح الزاني ويجلد ثم يترك. وسبب هذا ان الزنا كثر في اشرافهم واسيادهم. في الحديث هذا فاذا نفيسة جدا لمن يكون على مذهب باطل - [00:39:02](#)

ويدخل في الدين ان من اعظم الابواب التي ينصر بها آ هذا الدين ان هو يكشف ما عليه آ ائمة هذا ائمة الكفر يعني مثلا كثير من النصارى يكونوا قسا ويعرف ما يفعله هؤلاء القساوسة من اضلال الناس او يكونوا مثلا ملحدا او يكون اي على باب من ابواب - [00:39:22](#)

الضلالة فهو لكونه يعرف باطلهم فيكون نصره للاسلام من هذا الباب فعرفوا اية الرجم الى ما ذكروا نفضحهما ويجلدون اي يفضحوا اي يفضح الزاني ويجلد ثم يترك وسبب هذا ان الزنا كثر في اشرافهم - [00:39:42](#)

فاذا رجموا هؤلاء الاشراف فهذا عار عليهم. وربما كثر فيهم الرجم فعمدوا الى هذه العقوبة محرقة. وجاء ايضا تبين ذلك انهم يسودون وجه الزاني والزانية ويطلبونهما على حمار واحد ويجعلون كلا كل كل القفاوة للآخر. ثم يقفون بهم في الاسواق وهذا لا شك انه مخالف لشريعة التوراة. نعم وهذا يدل - [00:39:59](#)

على ان اهل الكتاب لم يضلوا فقط في باب الشرك ولكن في البدعة انهم شرعوا ما لم يزل الله. قال الله تبارك وتعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. الامر - [00:40:19](#)

في الثاني الشرك لذلك كان المشركون فيهم ايضا هذا الامر وهو الشرك والابتداع في الدين الجواب نعم؟ نعم لا هو حتى فان جاؤوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم يعني ينفع اتنين من اهل الكتاب يأتوا للنبي صلى الله عليه وسلم او لقاضي المسلمين ان يحكوا بينهم بحكم الاسلام - [00:40:31](#)

مسألة هل التوراة مكونة من آيات؟ الجواب نعم هذا الظاهر من قوله على اية الرجم. بعضهم يقول التوراة ليست آيات كآيات القرآن انما هي سرد لكن لكن الرواي قال على اية هنا معناها الحكم - [00:40:55](#)

مثل ما ننسخ من اية المقصود بها الحكم بناء على ما استقر في ذهني من كون القرآن كلام الله وهو عبارة عن آيات فحمل ما في ذهنه على التوراة. والا فان التوراة ليست آيات مفصلة كما في القرآن والامر في ذلك - [00:41:08](#)

عن عبدالله بن السعدي رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا الشرح هذا الحديث واضح وقد ثبت انشقاق القمر في - [00:41:21](#)

القرآن في قول الله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر عن عروة البارقي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين - [00:41:31](#)

دأبا احدهما بدينار وجاءه بدينار وشاة. فدعا له بالبركة احنا قرأنا في باب علامات النبوة آيات كثيرة للنبي صلى الله عليه وسلم تشهد لصدقه حتى في بدء الوحي من وجهة نظرك الآيات الخاصة بالعلم - [00:41:41](#)

اكثر ولا الآيات الخاصة بالقدرة فكر كده يعني ايه؟ يعني الباب الآيات آيات النبي صلى الله عليه وسلم التي تشهد انه نبي. اكثرها خاصة بالعلم ولا خاص قدرة. القدرة اللي هي زي مسلا انشقاق القمر. العلم احسنت. هل في من وجهة نظرك ده ليه سبب - [00:41:56](#)

احسنت لان القدرة بتكون مربوطة بمن شهد هذه الحادثة او هذه الواقعة. لذلك اعظم اية للنبي صلى الله عليه وسلم ما هي؟ الله ينور

عليك. لذلك واوحى الي هذا القرآن لاندركم به ومن بلغ. كل من بلغه القرآن يكون له القرآن اية - [00:42:22](#)  
فانت ستري ان اعظم اية للنبي صلى الله عليه وسلم طيب اية موسى الي هي معروفة جدا هي ايه؟ العصا اللي انقلبت حية او العصا  
عموما سواء في انها انقلبت حية - [00:42:43](#)

او ان هو يضرب بعصاك فده ده لابد ان تلاحظه. لذلك البخاري رحمه الله اه وسع دائرة ايات النبوة لم يجعلها فقط في القرآن ولكن  
جعلها كل نبأ نبأ به النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. عن عروة الباغي رضي الله - [00:42:53](#)  
انا النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين. لما المشركين ارادوا ايات يعني ارادوا ايات كثيرة  
فربنا فقال اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم - [00:43:08](#)

بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه فكان يشتري التراب لربح فيه. ايوا هذا باب اخر بقى. نعم. هذا الصحابي عروة  
البارقي رضي الله عنه خرج بدينار ليشتري شاة للنبي صلى الله عليه وسلم. فرجع بالدينار وبالشاة وهذه بركة. وفي الحديث جواز  
التصرف الفضولي يؤخذ بذلك من - [00:43:23](#)

فوجئ من جهتين. الاولى انه وكل ليشتري شاة فاشترى شاتين وهذا تصرف فضولي. الثانية تصرف بدينار وهذا يتصرف فضولي  
ايضا. والراجح ان التصرف الفضولي جائز اذا اقره صاحب الشأن. وفيه اثر دعوة النبي صلى الله عليه وسلم حيث دعا له بالبركة حتى  
لو اشترى التراب لربح فيه. وهذه اية من ايات الله سبحانه وتعالى - [00:43:43](#)

وفيه استخدام المبالغة في الكلام ولا تعد من الكذب ولها شواهد في السنة هذا منها وفي القرآن كذلك الذي هو ايه لا يعني الاية يعني  
هي اية للنبوة صحيح لكن الاية التي احنا نقصدها يا علي هي ان الذي رأى هذه الاية او سمع بها كانت دليلا له - [00:44:03](#)  
وعلى نبوة النبي صلى الله عليه وسلم لا لا دي دي تكون لمن كان عنده علم آا ان زي خاتم النبوة كده. النبي صلى الله عليه وسلم كان  
له خاتم النبوة. فمن كان عنده علم بان خاتم النبوة - [00:44:26](#)

دليل على النبوة يكون دليلا له. يعني اسألکم سؤال يا شباب كل الامور التي توصل بها التي توصل بها هرقل ان محمدا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الم تكن كلها معلومة لابي سفيان؟ هو نفسه اللي جوابها؟ هل كانت اية له؟ لا - [00:44:41](#)

فكل انسان له اية. يعني كل انسان له ما يناسبه من الايات. تمام؟ اتفضل. فظهر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم وان  
صاحبها النبي صلى الله عليه وسلم من اصحابه. هذا الكتاب عقده الامام البخاري رضي الله عنه لبيان فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.  
وفي وفي الواقع انه بيان لبعض فضائل بعض - [00:44:59](#)

ولم يستوعب كل الفضائل الا كل الصحابة ولا كل الصحابة رضي الله عنهم. لا هو دي اهي دي فكرة ليست صحيحة البخاري لا البخاري  
جعل كتابه جامعا لكن لم يصح عنده احاديث اخرى - [00:45:19](#)

يعني فهمت الفكرة؟ هو قال لم يستوعب لم يستوعب هادي متى تستدرج؟ حينما يكون هناك حديث على شرطه ولم يذكره. لا هو كل  
فضل ثبت عن صحابي ذكره. بس بشرط ان يكون على شرطه - [00:45:34](#)

وقوله ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم او رآه من المسلمين فهو من اصحابه. لهذا نعرف ان الصحبة النبوية ليست كغيرها من  
صحبة بشر. لان صحبة البشر لابد فيها - [00:45:47](#)

في طول ملازمة ومدة. اما النبي صلى الله عليه وسلم فان الصحبة تثبت في حقه وفي حق من صحبه ولو بالرؤية وان قلت. فيعتبر  
صحابيا ولذا قال او رآه من المسلمين فهو من اصحابه. فالصحاب - [00:45:57](#)

هنا ليست كغيرها بل هي صحبة خاصة اختص بها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى هذا فان الاعراب الذين حجوا مع النبي  
صلى الله عليه وسلم ورآه بعضهم مرة واحدة. او رآه لفترة قصيرة - [00:46:07](#)

جدا لهؤلاء كلهم محكومون عن صحبتهم وداخلون في عموم الصحابة رضي الله عنهم مسألة لو تخلت ردة لبعض هؤلاء فهل يبقى  
فضل الصحبة ام لا؟ له ام لا يبقى؟ الجواب رجع ابن حجر رحمه الله تعالى وغير ان فضل الصحبة يبقى ولو تخلت - [00:46:17](#)  
فتة ثم من الله سبحانه وتعالى عليه وتاب ورجع. فان الصحبة باقيته في حقه وعلى كل حال فان من وقع في ذلك قلة معدودة عن

جبير بن فتنه رضي الله عنه قال اتت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه. قالت رأيت ان جنت ولم اجدك؟  
كأنها تقول الموت. قال - [00:46:33](#)

ده صلى الله عليه وسلم فان لم تجدني فاتي ابا بكر رضي الله عنه. الشرح. هذا الحديث في قصة هذه المرأة التي كلمت النبي صلى الله عليه وسلم في امر من الامور. ثم امرها ان ترجع - [00:46:52](#)

افيدا بعد والظاهر انه ان حالتها لم تنقض. وانها كانت تحتاج الى بعض الوقت فقالت ارأيت ان جنت ولم اجدك كأنها تقول الموت الذي هو حق على كل واحد قوله هنا كأنها تقول الموت يحتمل ان يكون هذا من كلام جبير ابن مطعم واو ممن هو دونه. وايا كان فالكلام هنا صحيح وهذا هو المراد - [00:47:02](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم فان لم تجدني فاتي ابا بكر ولان هو الذي يقضي حاجته وفي هذا شاة وضيفة من النبي صلى الله عليه وسلم بين الخلافة لابي بكر. وانه هو الذي يقوم من بعده - [00:47:22](#)

امر المسلمين. وهذا الحديث من جملة احاديث كثيرة فيها اشارة الى ان ابا بكر رضي الله عنه والاهل هو الاهل في الخلافة وتولي امور المسلمين ومن حكمة الله عز وجل - [00:47:32](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينص على خلافته نصا صريحا. وانما اشار اشارات كثيرة في مجموعها يتبين لك بيانا واضحا انه احق بالخلافة من اي احد واما من قال غير ذلك وصار يتعسف نصوصا. ويذكر اشياء فان ذلك ليس بصواب من هو من الخطأ. وقد استقر رأي المسلمين وهو الحق وهو الحق ان احق الناس - [00:47:42](#)

في خلافته ابو بكر رضي الله عنه وفي الحديث فضيلة لابي بكر وهو الذي ساق المؤلف الحديث من اجله وفي فضله. حيث كان نائبا للنبي صلى الله عليه وسلم في شأن هذه المرأة. عن عمار رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه - [00:48:02](#)

او سلمهما معه الا خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر. نعم. الشرح. يدل على السبق يعني هو يريد ان يقول ان ابا بكر تفضل على الصحابة بامرير. السبق والاحسان في العمل - [00:48:14](#)

لان الانسان يسبق من جهتين. يعني الانسان يسبق غيره واما بالمبادرة للعمل او في الاحسان فيه. يعني عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لم يكن من اول من اسلم لكن لماذا صار خير الناس بعد ابي بكر بعمله وباحسانه - [00:48:27](#)

نعم نعم طبعا وحتى الامام احمد في كتاب المسند بدأ بابي بكر وعمر وعثمان وعلي وهكذا قولوا خمسة اعبد هم بلال ابن رباح وزيد ابن حارثة وعامر ابن فهيرة مولى ابي بكر وعمار ابن ياسر وخامس وابو فكيهة - [00:48:40](#)

عبيد بن زيد ابو فكيهة. مم. او عبيد بن زيد الحبشي قوله امرأتان هما خديجة وسمية رضي الله عنهما. فهؤلاء هم الذين كانوا متقدمين في الاسلام وقول عمار هذا يدل على تقدم الاسلام رضي الله عنه وهذا وفي هذا منقبة له. لان تقدم اسلام المرء منقبة وان جعلنا عمارا داخلا في المذكورين - [00:49:02](#)

كما قيل ففيه منقرة اخرى وهو انه من المعدودين في هؤلاء الخمسة رضي الله عنهم اجمعين عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبل ابو بكر اخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبته. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما - [00:49:22](#)

اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء. فاسرعت اليه ثم ندمت فسألته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر. قال يا ثلاثة ثمان عمر ندم فاتي منزل ابي بكر فسأل اثم ابو بكر؟ فقالوا لا. فاتي - [00:49:38](#)

سأل النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر. حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم. قالها مرتين - [00:49:58](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتكم كذبت وقال ابو بكر صدق. وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي؟ قالها مرتين فما اوتي بعدها هذا الحديث هو من اجمع الاحاديث في فضائل ابي بكر. من يقول لماذا - [00:50:08](#)



ليقول لماذا يكون ذكي ليه الحديث ده بالذات؟ هو اجمع حديث في فضائل ابي بكر. لا واتكلم عن الصدق وعن الاحسان. الله يفتح عليك. لان الحديث ده تكلم فيه عن سبق وعن الاحسان. انه جئتم فقلتم جميعا كذبت. وقال ابو بكر صدق. هذا هو الاسم -

[00:50:24](#)

ايه سبق؟ وبس كده؟ هل هو كان من المبادرين؟ لا وواساني بنفسه وماله هذا الحديث فيه الخصوبة التي وقعت بين الشيخين الجليلين ابي بكر الصديق وعمر ابن الخطاب رضي الله عنهما. وهذه الخصومة لا شك ان المراد بها الحق وليس الظلم والعدوان كما -

[00:50:45](#)

هو الحال في خصومة كثير من الناس. ثم انها وصلت الى هذا الموصل لكنهم رضي الله عنهم كانوا رجائين الى الحق. فهذا ابو بكر لما بلغ الامر الى النبي صلى الله عليه وسلم وجاء عمر معتذرا - [00:51:03](#)

كما حصل قال انا كنت اظلم. قالها مرتين فتنازل عن حقه ووصف نفسه بانه اظلم رضي الله عنه. فما دعى النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر بحضرته لان المقام يقتضي ذلك وقال - [00:51:13](#)

ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق. صلى الله عليه وسلم كان من سنته ان ينزل الناس منازلهم يعني هو يمكن ان يحسن الى الناس. لكن لا يرفع احدا فوق منزلته - [00:51:23](#)

ولا ينزل احد تحت منزلته. يعني في هذا المقام احنا لو كنا نتكلم عن مثلا ابي بكر وعمر في جهة وغيرهم وغيرهم في جهة فيذكر ابو بكر وعمر انما الان ابو بكر وعمر - [00:51:37](#)

فلا بد ان ينزل ابا بكر منزلته نعم. قال وواساني بنفسي ومالي فانتم تاركوا لي صاحبي. وفي هذا فضيلة الاباكر حيث زكي بهذه التزيكات الثلاث من رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذي لا ينطق عن - [00:51:49](#)

عن عن الهوى وقوله صاحبي اثنى عليه بالصحة خاصة. وهي ليست كصحة غيره اي الصحة العامة. وهذا الحديث يضاف الى بناقب ابي بكر رضي الله عنه. وفي الحديث انه لا حرج - [00:52:03](#)

جاء ان يثنى على الانسان ويمدح بحضرته اذا اقتضى المقام ذلك. لان ظاهر الحال ان جانب ابي بكر انخفض لكن النبي صلى الله عليه وسلم رفع ابا بكر من بيان شيء من الحق. وليس ببيان - [00:52:13](#)

شيء من الباطن اذا اذا لا بأس بالمدح والثناء على الانسان بحضرته للمصلحات. فاذا يستفاد من قوله حتى ابدأ عن ركبتيه عن ركبته ان الركبة ليست بعورة اوبدت ركبة الانسان فلا يعتبر انه قد ابدى عورة. فان قيل ان هذه حال خاصة ان ابا بكر رضي الله عنه كان في مقام خصومة. كما دلت عليه كلمة قد فقد غامر - [00:52:23](#)

فنقول لو كانت عورة لما اقره النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك. فان قال خيرا في كتاب الصلاة ان عورة الرجل من السرة الى الركبة فهل هذا يعارض ما قلناه؟ فالجواب لا يعارض لان السرة او الركبة - [00:52:43](#)

غير داخلتين في العورة بينهما حدان لها عن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم هنا - [00:52:53](#)

لا هم خلاص هم الاثنين لا هم الاثنين تصافوا وعمر يعني ابو بكر سبق ليعتذر وعمر ابي فهمت كده؟ فعمر ندم وجاء فالموضوع خلص. فهنا بقى بيان المنزلة عن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث على جيش لعمر بعد ما ذهب اليه ابو بكر ان هو آآ - [00:53:03](#)

فهمت كده قال فأتييت فقلت اي الناس احب اليك؟ قال عائشة فقلت من الرجال قال ابوها. قلت ثم من؟ قال عمر بن الخطاب فعد رجالا. هذا الحديث ذكره النبي صلى - [00:53:33](#)

اسلم محبته المذكورين فانه لما سأله عمرو بن العاص رضي الله عنه اي الناس احب اليك؟ قال عائشة بنت الصديق رضي الله عنها فقلت من الرجال فقال ابوها قلت ثم من - [00:53:45](#)

ثم من قال عمر بن الخطاب فاعد رجالا وجاء في اوت اخرى ان عمرو بن العاص رضي الله عنه قال فسكت مخافة ان يجعلني في

اخرهم اي حتى لا يذكرني - 00:53:55

رجالا ويكثر ثم يكون عمر بن عسى اخرهم. او لا يذكر اصلا فاقصر على المذكورين. وفي الحديث وفي الحديث فضيلة هؤلاء الثلاثة عائشة وابوها ثم عمر بن الخطاب رضي الله عن الجميع. وفي انه لا حرج للانسان ان يصرح بمحبته لاحد ولا يعد هذا تحيزا او نقصا في الانسان - 00:54:05

لان المحبة من الله عز وجل لكن ينظر بعد ذلك لماذا احبه؟ هل احبه لاخلاقه ودينته وعلمه فهذه محبة شرعية؟ اما احبه لغير ذلك من مصالح او محظورة فينهي عن هذا واجب عليه ان يتخلص من هذا الذي وقع في قلبه. وقد ابتلي بهذا طوائف من الناس فهم يحبون اخرين لمصالح او لمآرب سيئة. كما - 00:54:23

بعض الشباب والمراهقين فهؤلاء يحذرون اشد الحذر من ان يستمر هذا في قلوبهم فانه يوشك ان يفسد عليهم قلوبهم ويعكر عليهم ايمانهم. وفي انه لعب كان ان يصرح بمحبته زوجته. بمحبة زوجته لكن لا يسترسل ويتغزل ويأتي بما يستحي من ذكره. بل يقف على ما ذكر الشعر ولا حرج عليه في المقابل ان يصرح بك - 00:54:43

كراهية زوجته لكن في هذين الامرين المصلحة والا فليمسك عن هذا وعن هذا عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر ان احد ان احد شقي - 00:55:03 وبيسترخي الا ان الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء الشرح قوله خيلاء اي كبرا واعجابا كانت عقوبته عقوبته سوء انه لم ينظر الله اليه يوم القيامة. والمراد بها في النظر هنا - 00:55:18 الرحمة والكرامة. والا فانه لا يغيب احد عن نظر الله عز وجل المطلع على كل خلقه. لكن النظر الوفي هو الذي يكون نظر رحمة وكرامة يحرمه يحرم من جرى ثوبه خيلاء. فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي. اي ان ثوبه الذي يلبسه يسترخي احد شقيه. والسبب ذلك هو نحافة ابو بكر - 00:55:36

رضي الله عنه لانه لم يكن له لحم يحمل هذا الثوب ويحميه. فيسترخي حتى يجره. الا ان الا ان يتعاهد ابو بكر فيرفعه. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك - 00:55:56

خيلاء لانه يقع منه هذا بغير قصد وهذا يدل على ان الانسان اذا استرخى عليه ثوبه ونزل فلا حرج. لكن يجب عليه ان يرفعه اذا علم بنزوله. فاذا بعض الناس حين ظن ان في الحديث رخصة في اسبال الثياب وقالوا نحن لا نصنع ذلك خيلاء. فنقول لو كان الامر كما قلتم فان ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم هو باء كبير فقط. لان - 00:56:06

او يحصل منه هذا الشيء بغير قصد اما ان يذهب الانسان ويشترى لنفسه ثوبا طويلا. او يفصل ثوبا طويلا باختياره ثم يجعل مدته هذا الحديث فهذا بعيد من موضوعه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهب ما بلغ مد احدثهم ولا نصيفه. الشرح - 00:56:26

هنا اشارة الى فضل الصحابة عموما حيث ان الواحد من غيرهم لو انفق مثل جبل احد فانه لا يمكن ان يبلغ مد احدثهم او لا نصيفه اي لا ولا لا نصفه قوله لا تسبوا اصحابي وعاموا في السب الصحيح كما يتجار عليه بعض المارقين فيسبهم وبلغ. وبلغنا ويلعنهم لعنا صريحا في كتابتهم - 00:56:47

وربما في بعض ما سجل عنه كما يشمل هذا النهي ايضا السب غير الصريح اي التعريض فيعرضه او يذكر شيئا يلمز به بعض الصحابة. فان هذا داخل في الحديث وهو من البلوى التي يبتلى - 00:57:07

فيها بعض الناس لمرض في قلبه فيخدع في الصحابة قدحا صريحا او تعريضا كل هذا لا يجوز وهذا وهو مما حفر عنه النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه - 00:57:17

عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه توطأ في بيته ثم خرج قال فقلت للزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا. قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:28

السلام فقالوا خرجها ها هنا. فخرجت على اثره اسأل عنه حتى دخل بئر اريس. فجلست عند الباب وبابها من جريد. حتى قضى رسول

الله صلى الله عليه كان حالته فتوضاً فقامت اليه. فاذا هو جالس على بئر اريس وتوسط قفها. وكشف عن ساقه ودل ساقه ودلاهما في البئر - [00:57:38](#)

فجلست عند الباب فقلت لاكونن بوابا للنبي صلى الله عليه وسلم اليوم. فجاء ابو بكر رضي الله عنه فدفع الباب فقلت من هذا؟ فقال ابو بكر فقلت على رسلك قال ثم قال ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستأذن. فقال ائذن له وبشره بالجنة. فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخلا ادخل ورسول الله صلى - [00:57:58](#)

يبشرك بالجنة قال فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف. ودلا رجله في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقه. ثم رجعت فجلست وقد تركت - [00:58:18](#)

اخي وبتوضاً ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان يريد اخاه خيرا يأتي به. فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا؟ فقال عمر بن الخطاب. فقلت الاستيكة ثم جئت الى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن. فقال ذله وبشره بالجنة. فجئت فقلت له ادخل واشترك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:58:30](#)

فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودل اجره في البئر ثم رجعت فجلست فقلت يرد الله بفلان خيرا يأتي به فجاء انسان فحرك الباب فقلت من هذا - [00:58:50](#)

فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك وجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذل وابشره بالجنة على بلوى تصيبه.

فجئت فقلت له ادخلوا وابشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجنة على بلوى تصيبك. فدخل - [00:59:00](#)

وجد القفة قد ملئ فجاس وجاهه من الشق الاخر. الشرح في هذا الحديث ان ابو موسى رضي الله عنه توضاً في بيته ثم قال يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم. والمراد بذلك ان يأخذ بهديه وسنته فجاء الى المسجد فلم يجد النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:59:13](#)

قالوا خرج وجهها هنا وكان قد ذهب صلى الله عليه وسلم الى هذا البئر المسمى بئر ببئر ايس قوله فجلست عند الباب وبابها من جليد اي باب هذا المكان والبستان - [00:59:30](#)

حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضاً فقامت اليه فاذا هو جالس على بئر انس وتوسط قفات. اي قف هذا البئر وهو الجدار الذي يحيط بالبئر ويكون مستديرا - [00:59:40](#)

ويكون مقسوما الى قسمين لانه لانه يركز على جانبي البئر عمودان وتعرض بينهما خشبة لتوضع عليها البكرة التي يتدلى منها الدلو. فجلس صلى الله عليه وسلم على شق منه وتوسط بحيث يتسع المكان عن يمينه لرجل ويساره لرجل. وهذا معنى التوسط. وكشف عن ساقه ودل - [00:59:50](#)

لاهما في البئر فهذه الصفة جلوسه صلى الله عليه وسلم. ثم هناك جانب اخر مقابل لهذا ليس فيه احد. وقد ذكر في رواية ان عثمان لم يجد له مكانة. فجلس في الشق - [01:00:10](#)

اخر قوله وكشف عن ساقه في جواز كشف الساقين وانهما ليسا بعورة. وقد مر قريبا ان الركبة ليست بعورة. والساق من باب اولى. فكشفهما لا يعتبر كشف كشفا لعورة بل ولا يعتبر خلافا للمروة. وابداهما لا حرج فيه. سواء كان الانسان خالا او كان عنده واحد من

اصحابه. كما في هذا الحديث هو فقط - [01:00:20](#)

الانسان يراعي فيها العرف ويراعي آآ طبيعة الانسان. كما ان النبي صلى الله عليه وسلم راعى حياء عثمان رضي الله عنه هذا على كل حال من حيث الاصل. نعم. اما - [01:00:41](#)

لأ مش خاصية لا لا مش كده يعني هذا يبين ان الوعيد الشديد على من جره خيلاء. فهمت كده؟ يبقى بقى الكلام في ان انسان فعلها غير خلق خيلاء هل يكون مكروها او يكون محرما؟ هذا امر اخر - [01:00:53](#)

الشاهد في الحديث هو ان الوعيد ليس على مجرد الجر فهمت كده؟ الوعيد الشديد هذا ليس على مجرد الاتجار. هم قال اما ان كان في مقام استحي منه ويعاب على صاحبه فلكل مقام مقال. لكن من حيث الاصل فهو كما سبق. قوله لاكونن بواب النبي للنبي صلى

السلام عليكم في جواز اتخاذ البوابة على الباب وقد يحتاج الانسان الى ذلك لا سيما ان كان مطروقا لعلمه او وجاهته فاذا اتخذ بوابا ينظم الداخلين ويتولى فلا حرج في ريفال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك. كما في هذا الحديث واقاراره لابي موسى الاشعري على فعله وجاء في في مقامات اخرى. قال فجاء ابو بكر رضي الله عنه - 01:01:34

فعلى الباب ثم اخبر انه اذن له بشرى بالجنة. وفي هذا فضيلة لابي بكر وانه من اهل الجنة ثم جاء عمر كذلك وبشرى بالجنة. فلما رأى ابو موسى ما رأى ادركته محبة - 01:01:54

اخي وكان قد ترك اخاه يتوضأ فاحب ان يلحق اخوه به. لعله يحصل شيئا من هذه البشارة. فلما جاء الثالث واحب ابو موسى ان يكون هو. فقال يرد الله خيرا يأتي به لكن لم يقدر الله ذلك فصار الثالث وعثمان ابن عفان رضي الله عنه ولله سبحانه وتعالى الحكمة في ذلك - 01:02:04

فصارت هذه البشارات لهؤلاء الثلاثة ابي بكر وعمر وعثمان. الا ان عثمان بشر ببشارة مشروطة. وبشره بالجنة على بلوى تصيبه. والمراد بذلك ما حصل له في اخر حياته رضي الله عنه لما اجتمع عليه الخوارج وحاصروه في بيته ثم قتلوه فهذه البلوى التي يشير اليها الحديث لكن لا يضره ذلك لانه من اهل الجنة. ولما دخل عثمان - 01:02:21

رضي الله عنه جلس على الشق الاخر مقابلا للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر لان المكان ضيق وفي هذا اشارة الى فضل عثمان رضي الله عنه لكنه دون فضل صاحبيه ابي بكر - 01:02:41

وعمر عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان - 01:02:51

الشرح في هذا فضيلة لهؤلاء الثلاثة الصديق وهو ابو بكر رضي الله عنه والشهدان اي عمر وعثمان وقوله اثبت احد يخاطب جبل احد لانه مكلف بهذا الخطاب يعني ما يوجه اليه ويفهمها ويفهم ما يخاطبه النبي صلى الله عليه وسلم به. فلا يعد هذا من الكلام الذي لا فائدة فيه. وفي الحديث اتوا من آيات الله آيات النبي صلى الله عليه وسلم - 01:03:03

كما هي قوله وشاهدان فان عمر وعثمان قتلا شهيدين. عن عائشة رضي الله عنها ابن عباس رضي الله عنهما قال اني لواقف في قوم فدعوا فدعوا قال لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفه قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله ان كنت يا ارجو ان - 01:03:23

ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا مما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت انا وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت ابو بكر وعمر فان كنت لارجو ان يجعلك الله معهما فالتفت فاذا هو علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 01:03:43

الشرح هذه شهادة من علي بن ابي طالب رضي الله عنه بما يقتضي فضيلة عمر رضي الله عنه فقد ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ما كان يقول كنت انا وابو بكر وعمر وفعلت - 01:04:02

وابو بكر وعمر وانطلقت ابو بكر وعمر وهذه المعية ليست لاية لانها معية مع نبي صلى الله عليه وسلم فمقتضى تقتضي فضيلة المذكورين ابي بكر وعمر وفي الحديث مكران ابو بكر وعمر رضي الله عنهما. وفي الحديث احترام الصحابة بعضهم لبعض وانه لم يكن في نفوسهم شيء على اخوانهم على عبقية الصحابة. وهذا فرد ابن حديث - 01:04:12

في هذا الموضوع فرضي الله عنهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فاذا انا بالروميساء امرأة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا؟ فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائهم جارية فقلت لمن هذا؟ فقال لعمر فاردت ان ادخل - 01:04:34

سوف انظر اليه فذكرت غيرتك. فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار الشرح. في هذا الحديث بين النبي صلى الله عليه وسلم هذه رؤيا اصحابه انه رأى انه - 01:04:55

دخل الجنة وقد مر كثيرا من رؤيا الانبياء عليهم الصلاة والسلام حق فيما يروونه في المنام لابد ان يتحققوا ولا بد ان يعبر بصحبته.

ليعتبر صحتي قال رأيته دخلت الجنة فاذا انا بالرميساء وهذا لا قول لامرأة ابي طلحة ترك ما بينه في الحديث وقد لقبت بالرميساء  
والرمص - 01:05:05

في اصله مرض في العينين لكن ربما لقب به الانسان وليس به ذلك فلا يلزم ان تكون مريضة بهذا المرض فقد تلقب بالرميساء وبرئت  
منه لكن يغرب عليها هذا قال وسمعت خشفة - 01:05:25

فقلت من هذا؟ فقال هذا بلال. ان خشفته هي صوت الاقدام عند المشي وكان هذا بمشي بلال رضي الله عنه. قال ورأيت قصرا بفنائها  
جارية فقلت لمن هذا؟ فقال لعمر - 01:05:38

اردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم وراعيًا خاطر عمر. رضي الله عنه لكن عمر استبعد هذا  
وقال اعليك اغار؟ اي انه لا لا يمكن ان - 01:05:48

في غار عمر رضي الله عنه من دخول النبي صلى الله عليه وسلم القصر. والحاصل ان هذا الحديث في اظهار هؤلاء الثلاثة.

الروميصائي امرأة ابي طلحة رضي الله عنه وابي لهل ابن رباح رضي الله عنه - 01:05:58

وعمر الفاروق رضي الله عنه وبمقتضى هذا الحديث نشهد بهؤلاء الثلاثة انهم من اهل الجنة. اما عمر فاحد العشرة المبشرين رضي الله  
عنهم لكن يضاف اليهم الرميمصاء بلال رضي الله عنه الجميع عن انس رضي الله عنه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن  
الساعة فقال متى الساعة؟ قال وماذا اعددت الاية؟ قال لا شيء الا اني احب الله - 01:06:08

رسوله قال انت مع من احببت قال انس فما فرحنا بشيء فرحانا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت؟ قال انس فانا  
احب النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وارجو ان اكون معك - 01:06:28

بحبي اياهم والا ما اعمل بمثل اعمالهم هذا رجل يسأل عن الساعة فلم يجبه النبي صلى الله عليه وسلم لانه لا يعلم متى الساعة. لكن  
لم يمنع ذلك ان يسأله سؤالًا مهمًا. فقال وماذا اعددت لها؟ وهذا هو الذي ينبغي للانسان ان ينشغل به - 01:06:38

اما مجيء الساعة او في اي يوم واي ساعة فهذا ليس مما يكلف به الانسان. لكن ما يكلف به ماذا اعد للساعة من العمل. قال هذا رجل لا  
شيء انه لم لم يعدها - 01:06:52

وهو نفي يعني به الشيء الكثير فلا شك ان عنده عمل وايمان وصلاة. ولو لم تكن لهذه لعنده لهلك. لكن المراد انه استقل عمله فقال لا  
شيء. فيستفاد من هذا - 01:07:02

ان ينفي الشيء نفياً تام باعتبار قلته واعتبار اهميته ونحو ذلك. وهذا نظير قول الله سبحانه وتعالى ان اليهود والنصارى. وقالت اليهود  
النصارى على شيء وقالت النصارى ستهول على شيء. اي ليسوا على شيء ينجيهم ولا شيء ولا شيء في بال. والا فانه على شيء من  
نصرانيتهم ويهوديتهم - 01:07:12

قوله اني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت. دل هذا على عظم المحبة الصادقة وانها تلحق صاحبها بما احبهم. لكن ينتبه الى  
انه ينبغي بان تكون المحبة الصادقة اما محبة الدعوة فقط فانها لا تنفع صاحبها. فالذي يدعي انه يحب الله تعالى وهو مكب على  
معصيته او يدعي محبة النبي صلى الله عليه وسلم وهو مكب على مخالفة - 01:07:32

على مخالفته فان هذه محبة محبة دعوة. لا تنفعه بعكس المحبة المنجية التي يستفيد بها الانسان المرافقة والمنزلة وهي المحبة  
الصادقة وقد فرح الصحابة رضي الله عنهم بهذا حتى قال انس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من  
احببت. فهذه بشارة لكل احد من سلم من احب من اهل الخير - 01:07:52

تحية عكسها بعكسها فمن احب اهل الفساد والصيام والفجور فانه يكون معه لانه محب لهم قال انس وارجو ان اكون معهم بحبي  
ايران ان النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وان لم اعمل بمثل اعمالهم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال  
قال النبي صلى الله عليه وسلم قد كان في من - 01:08:12

كان قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبياء. فان يك من امتي منهم احد فعمرو. الشرح هو قوله صلى الله  
عليه وسلم لقد كان في من كان قبلكم من - 01:08:28



اسرائيل رجال يكلمون اي يكلمون بالخير والعمل الصالح وما اشبه ذلك. لكن هذا الكلام ليس كلام وحي النبوة. ولذلك استثنى فقال من غير ان يكونوا انبياء. اي ان الواحد منهم يجد في نفسه مثلاً انه يدعى ويلهم فعل الخير او فعل العمل الفلاني وانشأ ذلك فكان هذا في بني اسرائيل كثيراً - [01:08:38](#)

ففي هذه امتي فانه قليل بدليل قوله صلى الله عليه وسلم فاياكم من امتي منهم احد فعمر اي يكن احد مكلما وملهما ومسدا ومصوبا الى الطريق الصحيح فان عمر رضي الله - [01:08:58](#)

الله اعلم. وهذا الذي اتى بصيغة الشك هنا فان يك من امتي قد ورد بصيغة الجزم في احاديث اخرى. وان عمر رضي الله عنه من هؤلاء الذين يكلمون ومعنا يكلمون - [01:09:08](#)

ينهون الصواب والخير. فهذه منقبة هي منقبة خاصة. لا تعني ان عمر رضي الله عنه افضل من ابي بكر ولا يلزم ذلك. لقاعدة التي مرت كثيرة. ان الفضيلة المعينة لا تقتصر - [01:09:18](#)

فضيلة المطلقة فالفضيلة المعينة هنا بانه يكلف لا تقتضي الفضيلة المطلقة على ابي بكر رضي الله عنه. نعم. ومما يؤكد ذلك ان ان اصعب المواقف كان عمر رضي الله عنه مسدا فيها واخطأ فيها عمر رضي الله عنه. اولاً في في في نفس مجيء البعثة - [01:09:28](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم اني ارسلت ان الله بعثني لكم جميعاً فقلتم كذبت وقال ابو بكر الصديق. المشهد الاول. مشهد صلح الحديبية ومشهد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ومشهد قتال مانعي الزكاة. صح ولا؟ هذه المشاهد الاربعة - [01:09:48](#) نعم وجمع القرآن. لكن هذه المشاهد الاربعة تحديداً من المشاهد التي تؤكد وايضاً يعني وصف المحدث هذا المحدث لابد ان يعرض ما في قلبه على الوحي. لذلك يعني يعني كهل معنى ان هو محدث ان كل ما يقوله حق لاً. انه قد يوافق الوحي - [01:10:04](#) ماشي رضي الله عنه. والشاهد في هذا الحديث فضيلة عمر رضي الله عنه. عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه جاءه رجل من اهل مصر. فقال له هل تعلم ان - [01:10:24](#)

عثمان مفر يوم احد. ابوة. قال نعم. اسمع بقى الحديث ده دول الجماعة اللي كانوا جايين عايزين يقتلوا عثمان رضي الله عنه فعائزين يذكروا حجة شوف الحديث ده يا شباب حديث مهم جداً في معاملة هؤلاء اللي هم عندهم شبهات - [01:10:34](#) يريدون ان يبنوا عليها احكاماً. ها اتفضل. قال هل تعلم ان عثمان فر يوم احد؟ قال نعم. قال اتعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد؟ قال نعم قال تعالى وتغير عن مائة رضوان فلم يشهد؟ قال نعم. قال الله اكبر. قال ابن عمر عايز يمشي بقى يجري. قالوا لها تعال ابين لك - [01:10:50](#)

اعوذ بالله قال تعالى ابين لك تعال ابين لك. جواب الطلب. اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه هو بدأ بسبحان الله شفت الخبث - [01:11:10](#)

بدأ بالفرار من احد ليه ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استذلهم الشيطان ببعض ايه؟ ما كسبوا. فبدأ بدي عشان تكون هي الاية؟ القاضية. فاهم؟ مع ان بدر - [01:11:26](#)

لا صح ولا لا ماشي واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكانت مريضة. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدراً وسهما - [01:11:40](#)

واما تغيبه عن بيعة رضوان فلو كان احد بطن مكة اعز من عثمان بن من عثمان لبعثه مكانه. صح. بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة رضوان بعدما ذهب عثمان الى مكة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان.

فضرب بها على يده فقال هذه عثمان. فقال له - [01:11:53](#)

ابن عمر اذهب بها الان معك. الله اكبر. الشرح الحمد لله اذ انقلبت هذه المثالب حسب زعم في رواية ان الرجل بعد بعد كل هذا اصر على قوله فقال له ابن عمر فاجهد جهدك - [01:12:14](#)

يعني اخبط دماغك في الحيلة زي ما احنا قلنا يعني هو بيتصيد اي شيء فهمت؟ يعني هو جعل المنقبة لعثمان في في غيابه عن

بيعة الرضوان. النبي صلى الله عليه وسلم بعثه لاهل مكة لانه اعز واحد - [01:12:27](#)

فهمت كده؟ هو يتصيد له. انت لا شوف ابن تيمية وهو بيشرح الحديث ده في منهاج السنة. يعني كان معه حق مو معه حق. يعني

مممكن صح ما هو ماشي ما هو بيتصيد الاخطاء فاهم - [01:12:49](#)

الحمد لله اذا قالت هذه المثارب حسب زعم هذا الرجل الذي جاء من مصر الى مناقب. وصارت فضائل فضائل لعثمان رضي الله عنه. صحيح. فانه في الاولى فقال هل تعلم ان عثمان فر يوم احد؟ وجوابنا ام فر يوم احد؟ لكن فراره هذا عفى الله عنه وغفر له. هو ايضا

لم ينفرد بهذا من شاركه جملة من الصحابة وكل من عفا الله عنه - [01:13:08](#)

عنهم وعفو الله سبحانه وتعالى اذا ما ينبغي لاحد قط. يعني هذا الرجل ما كان ينبغي له قط. ان هو يذكر في مثالب عثمان ان هو فر

من احد. ابدأ لان الله انزل قرآن يشهد انه عفا عنهم. ما كان ينبغي ابدأ ان يعييه بذلك. لكن سبحانه الله - [01:13:28](#)

يبقى يبقى اذن الشباب ليس ليس كل ما يكون حقا يكون ما بني عليه حقا يعني هو هنا ذكر الامور ذكر امور حصلت. لكن هل يستفاد

منها ان عثمان رضي الله عنه لا يصلح ان يكون خليفة للمسلمين ويجب ان يخرج عليه؟ لا - [01:13:48](#)

ايوة طبعا لا هو عايز يذكر حجة شرعية ابو نهاده على على ان هم هيقتلوا عثمان عارف هم لو راحوا قتلوه مباشرة لا هو عايز يقول

احنا قتلناه عثمان هذا. طب هل ابن عمر لم يجبه؟ اجابه. طب هل نفعته الاجابة؟ لم تنفعه. من الذي قال - [01:14:06](#)

مع ان انت انك يجب ان تقنع المخالف. ابدأ. ربنا قال ما ضربوه لك الا جدلا. بل هم قوم خصمون. يجادلونك في الحق بعد ما تبين

فهمت؟ انت لا يجب عليك الاقناع. انت يجب عليك ان تبين بس - [01:14:25](#)

واما الثالث فقال تعالى وانه تغيب عن بدر من المشهد. اي لم يحضرها وعذره رضي الله عنه انه كان يمرض بنت النبي صلى الله عليه

وسلم التي هي زوجته. وقد تخلف باذن النبي صلى الله عليه - [01:14:41](#)

السلام له بسهم كانه شهيدا. فهذه ايضا منقبة لانه تخلف باذن النبي صلى الله عليه وسلم. اما الثالثة غيب عاباية الرضوان فانبيعة

رضوان لم تكن الا بالسبي عثمان رضي الله عنه فهو صاحب الشأن الاول فيها لانه لما ذهب يفاوض قريشا اشيع انه قد قتل. فاخذ

النبي صلى الله عليه وسلم البيعة من الصحابة على القتال لاخذ بثأر عثمان - [01:14:51](#)

رضي الله عنه ورد عدوان قريش فكان سبب كلها هو عثمان رضي الله عنه. ومع ذلك بايع عنه النبي صلى الله عليه وسلم فكانت يد

النبي صلى الله عليه وسلم خيرا من يد عثمان - [01:15:11](#)

فضرب بيده اليمنى على اليسرى وقال هذه العثمان. فتبين بها ان تلك التي كان يعتقدها الرجل مثالبها قلبت الى مناقب. وهذا رجل من

اهل مصر وهو من جملة الخوارج الذين نقموا على عثمان رضي الله عنهم هو باعث رضوان ايه؟ هي كانت سببها ايه؟ هو عثمان راح

وشيع ان ان قريش قتلوه. فالقصة كلها قال - [01:15:21](#)

قامت لنصره هو. فشف كيف يعمل انسان عن الحق سبحانه الله يلا. لا هو ممكن يكون فعلا مغفل. يعني اقصد اقول ان هو ممكن يكون

يعني لكن سبحانه الله استذلهم الشيطان. بمعنى ان هو يجعل هذا الامر يفرح به. يعني شف هو بيقول الله اكبر وعايز يمشي -

[01:15:41](#)

فابن عمر قال له تعال ابين لك. طب هل نفعه هذا البيان لم ينفعه. اه والله صحيح وهو من جملة الخوارج الذين نقموا على عثمان

رضي الله عنه ثم حاصروه في بيته وقتلوه ظلما وعدوانا. وفي الحديث ان الانسان اذا كان صاحب هوى فربما جمع اشياء يشبه بها.

طبعاً. يلبس على الناس ولما كان هذا هذا هوى وحقد وضغينة - [01:16:04](#)

عثمان رضي الله عنه استطاع ان يجمع هذه كلها. وان يجعلها سببا في خروجه وامثال ال عثمان. يعني ترك كل مناقب عثمان كلها

وجايب ثلاث مواقف وهي الثلاث مواقف كلها اما خطأ عفى عنه فيه او منقبتين. سبحانه الله - [01:16:24](#)

لكن الله عز وجل رد الحق الى اهله والباطل على اصحابه. وقد اشار الى شيء من هذا الحافظ ابن القيم رحمه الله وان الشيطان ربما

يجري على السنة بعض اهل - [01:16:40](#)

ما لا يجريه على السنة اهل الحق. بمعنى ان الشيطان يؤزهم الى بعض المتشابهون الى اوليائهم ليجادلوكم والاشياء التي يعجز

الانسان عن جمعها ولو لو ارادها. لكن لما ارادها صاحب الهوى ان يجمعها ضد الحق فان الشيطان اجراها على لسانه. وجمعها له وذكره اياه - [01:16:50](#)

استخدم الاستخدام السيء هذا من الفتنة الكبرى ان تشتبه على الانسان النصوص او يمكن او يمكن من نصوص يشبه بها. عن علي رضي الله عنه ان فاطمة رضي الله عنها شكت انها تلقاه من - [01:17:10](#)

فاتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجيء قال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت لاقوم فقال علي مكانكما. فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري. قال - [01:17:20](#)

الا اعلمكما خيرا مما سألتما اذا اخذتما مضاجعك آ اذا اخذتما مضاجعكما تكبرا اربعا وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين تحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لك ما من خادم. الشرح هذه قصة فاطمة رضي الله عنها في طلبها الخادمة ووردت برواية مختصرة - [01:17:40](#)

في اختصار فقد شكت فاطمة رضي الله عنها ما تلقى من اثر الرحي المستخدم للطحن وهو ثقيل لانه عبارة عن صخرة كبيرة يديرها الطاعن وبسبب كثرة الاستعمال اه والدوام على هذا قد اثر في يدها واتعبها فارادت خادما يكفيها مؤونة هذا. وحين قدم سبي من النبي صلى الله عليه وسلم ذات رضي الله عنها الى ابيها رضي الله صلى الله عليه وسلم تطلب منه - [01:18:00](#)

قادما فلم ترد اباها صلى الله عليه وسلم في بيته والدة عائشة رضي الله عنها فاخبرتها. فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم علم بقصة فذهب الى بيته فاطمة رضي الله عنها للسالم الخباث. ويفعل ما يراه في الموضوع - [01:18:20](#)

فارادا ان يقوموا فقالا على مكانكما وقعد بين علي رضي الله عنه فاطمة ابنته قال علي حتى وجدت برد قدميه على صدري يحتمل انه قد مد قدميه حتى كانت قليلة من صدره فوجد البرد البارد فهما نائمان وهو صلى الله عليه وسلم جالس بينهما قد مد رجليه. هذا الظاهر والله اعلم فدل هذا على - [01:18:30](#)

فتواضع النبي صلى الله عليه وسلم وعدم تكلفه في جلوسه. وزيارته وحضوره. وهذا ما قد يترفع عنه بعض الناس. لكن النبي صلى الله عليه وسلم قد رفع الكلفة بينه وبين اهله لا سيما وعلمته المحبوبة - [01:18:50](#)

عنده فاطمة رضي الله عنها مسألة الذي سأله هي فاطمة رضي الله عنها فلماذا قال الا يعلمكما خيرا مما سألتما؟ الجواب لان عليا كان راضيا مقرا لها في سؤالها. فأنخذ من هذا فائدة هي ان السكوت علامة الرضا - [01:19:00](#)

او نقول ان الاقرار موافقة على ما سكت من اجله. ثم قال اذا اخذتما مضاجعكما تكبرا اربعا وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثا وثلاثين. فهو خير لكم من خادم فهذا خير من خادم. فان قيل ما المناسبة بين الخادم الذي يخدم ويباشر الاعمال؟ وبين هذه

التسيبحات التي لا تباشر تلك الاعمال. فالجواب ان المناسبة - [01:19:14](#)

معنوية معنويات فان هذه التسيبحات وهذا الذكرى له اثر في قوة القلب الانسان. وربما في بدنه فاذا تقوى في في قلبه وبدنه فانه يستغني بذلك عن الخادم. مما يدل على ذلك - [01:19:34](#)

هود عليه السلام وكان قومه اقوياء. فقالوا يا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه ها يعمل ايه؟ يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم. فالانسان يزداد قوة بالعمل الصالح - [01:19:44](#)

لان لان من اعظم الامور التي تعين هي انشراح الصدر. لكنها في فائدة. لماذا خير لهما من خادم مع ان اتفضل. الله يفتح عليك احسنت قال فانه يستند لك عن القادم ياتي اعماله بنفسه بنفس خفيفة نشطة. فهذا رجل مناسبة للانسان انما يمل من عمله اذا تعب او ارهق

قلبه. فاذا مات قوي ونشط فان - [01:20:00](#)

ويستغني عن الخادم والمعين. وهذا وجه مناسبة في ذلك وقد ذكر شيخ الاسلام رحمه الله ان هذا مجرب وانا اعاني اثر التسبيح في قوة البدن والقلب. لان الانسان اذا قوي قلبه بذكره مجرد - [01:20:23](#)

مش معناه ان هو يبيني صحة هذا العمل عن التجربة. لأ. هو يبيني صحة العمل على الحديث. لكن هو يقول نحن وجدنا اثر ذلك زي ما انت تسألني كده مسلا ايه الدعاء اللي انت بتحبه فيقول لك مسلا آ ربنا افرغ علينا صبرا. لما ادخل على امر اشعر ان هو عظيم علي.

واقول لك انا وجدت اثر - [01:20:33](#)

ذلك هل معناه ان انا اعتمدت في هذا الدعاء على الاثر؟ لأ. على الآية تفضل. لان الانسان اذا قوي قلبه بالذكر وعمره بالتقوى فانه سيسهل عليه باذن الله كل شيء. فجرب فجرب وستجد لان هذا خبر صاد صدقي. جرب وستجد مش معناه انك - [01:20:51](#)  
فان لم تجد آآ لن يصح العمل لأ زي بالضبط الرجل اللي هو شرب غسل والنبي صلى الله عليه وسلم قال له اسقي اخاك عسلا فلما سقاه في المرة الثالثة مات فقال - [01:21:06](#)

صدق الله وكذب ايه؟ بطن اخيك يعني صدق الله في ان هذا هو لانه مجرد سبب هي مجرد في فرق بين السبب والموجب ليس هناك شيء موجب الا مشيئة الله - [01:21:16](#)

في هذه الحياة الدنيا حتى الايات الانبياء ليست موجبة ليس هناك شيء موجب بمعنى انه اذا وجد حصل الاثر. لأ هو مشيئة الله فقط. اما بقية الاشياء قد تحصل وقد لا تحصل. اعظم ايات الانبياء اعظم ايات الانبياء لا تغني عن الناس شيئا الا اذا هداهم الله -

[01:21:29](#)

اله دور. ايوة طبعا. طبعا له دور بلا شك. في حديث انه انه الفاتحة هي الفاتحة ولكن اين يدعو عمر؟ يعني مش كده هو ده معنى فجيد ان ان الانسان يعني اذا كان موقنا فيكون له اثر. لكن مش لازم. ممكن نبي من الانبياء يأتي باية ولا يؤمن بها احد - [01:21:48](#)  
ولو اننا انزلنا اليهم الملائكة وكلّموا الموتى الى اخر الآية. قالوا اتكبر اربعا وثلاثين وتسبح ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثا وثلاثين. فيكون المجموع مئة وفي غير هذا المقام وهو التسبيح عقب الصلوات لك ان تختتم بلا اله الا الله. فيكون التكبير والتسبيح والتحميد كله ثلاثا وثلاثين. ويكون المجموع تسعا وتسعين ثم تختتم بلا اله الا الله. الا انه عند النوم ليس فيه ختم بلا اله - [01:22:06](#)

لا اله الا الله انما فيه خطوة بتكبير فيكون عدد التكبيرات اربعا وثلاثين. مسألة لغوية قوله مضجعكما. صيغة جمع مضاجعكم مضاجعكما صيغة جمع وهما لا مضجعان مضجع له مضجع له مضجع لها فلماذا الجمع؟ فالجواب ان ان اضافة المثنى الى المثنى لا تستحسن في اللغة والافصح والاخف عنده - [01:22:26](#)

ثانية مثنى يضاف الى الجمع فتقول مضاجعكم مضاجعكما. وهذا احسن من قولك لو ثنيت مضاجعكما. فهذه فقيرة احسن ان تقول مضاجعكما مضى مضاجعكما مضجع ها مضجعكما كما هي في قوله سبحانه وتعالى فقد صغت قلوبكما. آآ مع ان الذي صغها قلبان لكن لما اضيفت الى المثنى حسن جمعها. وفي الحديث رواية اتخاذ - [01:22:46](#)

قادمة لو كان اتخاذ الخادم الى جزر بين اه لبين انه لا يجوز لكنه لكنه جائز لا يشارك فيه. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم من يخدمه. لكن بالضوابط الشرعية المعروفة. انا - [01:23:15](#)

لابي الزبير رضي الله عنهما قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر ابن ابي سلمة في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلئ يختلف الى بني قريظة مرتين او قال ثلاثا فلما رجعت قلت يا ابتي رأيتك تختلف قال وهل رأيتني يا بني؟ قال قال قلت نعم. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:23:25](#)

قال من يأتي بني قريظة فيأتيهم فيأتيهم بخبرهم. فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه. فقلت فداك ابي وامى فقال فقال فداك ابي وامى - [01:23:45](#)

الشرح في هذا الحديث فضيلة الزبير رضي الله عنه حيث حقق مراد النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه بخبر قوم وفيه كذلك فاداه بابويه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فداك ابي - [01:24:01](#)

يا امي هو النبي الذي قال ذلك مع ان الغالب للصحابة هم الذين يقولون ذلك. فقال فداك ابي وامى عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه تقال لم يبقى مع نبي الله صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيهن غيري وغير سعد. قال قول غيري يعني نفسه اي طلحة بن عبيد - [01:24:11](#)

وغير سعد وهو ابن وقاص ابن ابي وقاص رضي الله عنه. ففي الحديث دليل جواز اخبار الانسان بما فعله من خير العمل الصالح وان وانه لا حرج عليه وهذه مسألة يرجع فيها الى المصلحات. الانسان - [01:24:31](#)

يعني يذكر ما عنده من الخير لابد من ضابطين. الضابط الاول هو ان يكون مجرد اخبار وليس للفخر. اخبار كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انا سيد ولا دي ادم ولا فخر يعني انا ما معنى ولا فخر يعني انا اخبركم بهذا النبأ الذي يجب ان تعلموه. يبقى الانسان -

01:24:41

اذا اخبر عما في نفسه من الخير وكان يريد الخبر ولا يريد التزكية والثناء فهذا تمام. لكن باقي شيء واحد بقى ان يكون لذلك حاجة يعني ان يكون هناك مناسبة. مثلا تريد ان تشجع احدا - 01:24:58

اه تريد ان تبين لاحد تحبه انك تغيرت بالفعل. فعلى فكرة مسلا انت انت واحمد اياك واحمد متصاحبين على التقوى تمام وتعاهدوا على على قيام الليل فيؤدى يقول له على فكرة امبارح الحمد لله ربنا اعني وقمت الليل ما دام يريد الاخبار وهناك مناسبة هذا كما قال يوسف عليه - 01:25:14

السلام اني حفيظ عليم. اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم وهكذا. وهذه مسألته يوجع فيها الى رصة فاذا كان في اخباره بعمل صالح مصلحة فليخبر. والا فالاحسن ان تكون الاعمال الصالحة بين الانسان وبين ربه. وفي فضيلة هذين - 01:25:34  
ابي ليس هناك ليس هناك الاحسن الاحسن هو ما ما يوافقه. ما يوافقه الحال. ان تبدوا الصدقات فانعم ما هي. وان تخفوها وتودوها الفقراء فهو خير لكم. بمعنى ان المقام هو الذي يحدد - 01:25:48

افضل المقام ان يحدد افضل قد يكون الاعلان والاظهار فيه خير. تمام؟ وفيه فضيلة هذين الصحابييين طلحة بن عبيد الله وسعد بن ابي رضي الله عنهما وعن رضي الله عنه انه وقع النبي صلى الله عليه وسلم بيده ف ضرب فيها حتى شلت. الشرح في هذا الحديث يخبر قاسم ابن ابي حازم. انت ايه - 01:26:01

حتى شلت. تمام. انه رأى طاعة ابن عبيد الله رضي الله عنه قد شلت يمينه. وذلك في سبيل الله يدافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم واحد حينما بقي هو وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهما - 01:26:22

عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنهما قال رضي الله عنه قال جمعني النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد. الشرح هذا سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه فداه النبي صلى الله عليه وسلم بابويه - 01:26:32

كان هذا ايضا يوم احد وسيرده المصنف هناك عن مشوار ابن مخزومة رضي الله عنه عنهما ان عليا خاطب بنت ابي جابر فسمع بذلك فاطمة فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا لا تغضب لبناتك. وهذا علي ناكح بنت ابي جهل. فقام رسول الله صلى - 01:26:42

رؤساء فسمعت حين تشاهد يقول اما بعد انكحت ابا العاصي ابن اه انكحت ابا العاصي ابن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني بضعة مني واني اكره انت يا سوء اني ان يسوءها. والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت عدو الله عند رجل واحد - 01:27:02

فترك علي الخطبة وعنه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فائى عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال حج - 01:27:22

تفاني فصدقني ووعدني فوفاني. الشرح. في هذا ما قلت لفاطمة رضي الله عنها حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم دفع عنها فوفى لي. فوفى لي في هذا انقضت لفاطمة رضي الله عنها حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم دفع عنها ما تكره من ان يتزوج عليها علي رضي الله عنه. وليس في هذا تحريم النكاح علي لان تعدد مباح له. ولغيره لكن - 01:27:32

قراءة شخصية يكره الانسان ابنته ان يكرهه لنفسه. فلذلك منع علي رضي الله عنه ان من الزواج بنت ابي جهل. وفي ان الانسان يمنع مما لا ينبغي ان كان في اصله مباحا - 01:27:51

بنت النبي صلى الله عليه وسلم بنت عدو الله عند رجل واحد فيهما فيه. وان كان يصل الى حد التحريم. لكن لا ينبغي ان تكون بنتان مع الفرق الشاسي بين ابويهما عند رجل واحد وهذا - 01:28:01

هو السبب قوله ذكر صهرا لا من بني عبد شمس فائى عليه بمصاهرته او فاحسن هذا الصهر هو ابو العاصي بن الربيع الذي تزوج



زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثنا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض قطع الناس في اماراته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان - [01:28:11](#) وطاعان في امارته فقد كنتم تطعنون في اماره ابيه من قبل. وان الله ان كان لا خليفة للامارة. وان كان لمن احب الناس الي. وان زال من احب الناس الي بعده لم يجعل حبه له هو الذي جعله يعني يرشحه للامارة وانما انه خليف بها - [01:28:31](#) في هذه منقبة الاسامة ابن زيد ابن زيد رضي الله عنه ولابيه زيد ابن حارثة رضي الله عنه. وانما طعنوا في اماره رضي الله عنه صغر سنه. وظنوا وليس اهل الامارات لكن النبي صلى الله عليه وسلم بين انه خليف بها. فقال ان ان كان لخليفة للامارة. عن عائشة رضي الله تعالى عنها قال دخل عليها فقائف والنبي - [01:28:50](#) صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام ان هذه الاقدام بعضها من بعض فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه - [01:29:10](#) الشرح تقول عائشة رضي الله عنها دخل علي قائف والقائد هو الذي يعرف الاشباه ويستدل بها ويعرف الاثر واسامة ابن زيد وزيد ابن حارثة مضطجعان وقد تغطيا بغطاء وخارجت اقدامهم من تحت هذا الغطاء فلما رأى هذا القائد وهذه الاقدام قال ان هذه الاقدام بعضها من بعض. ففرح النبي صلى الله عليه وسلم بهذا لان بعض المنافقين كان يلزم اسامة بن زيد - [01:29:20](#) زيدنا في ابيه حيث كان احدهما ابيض والآخر اسود. فكانوا يقولون كيف يأتي الاسود من الابيض وهذا انكر لعله نزع ويرقل. فلما قال هذا القائد من قال انقطع بهذا يتناقله المنافقون وشون به وفي الحديث يدل على فرح انساني باحقاق الحق لان النبي صلى الله عليه وسلم فرح بذلك وسر به واعجب - [01:29:40](#) وعنها رضي الله عنها ان امرأة من بني مخزومة سرق فقالتوا من يكلم فيها النبي من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم؟ فلم يشتري احد ان يكلمه فكلمه اسامة ابن زيد - [01:29:58](#) فقال ان بني اسرائيل كان اذا سرق اذا سرق فيهم الشريف تركوه. واذا سرق فيهم الضعف قطعوه. لو كانت فاطمة لقطعت يدها في هذا من قاتل اسامة بن زيد لانه انما كلم النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان محبوبا عنده. قال فلم يشتري احد ان يكلمه الا اسامة كلمه. ودل هذا الحديث على انها من سبب الهلاك - [01:30:08](#) تقام الحدود على الوضعية ويترك الشريف. كما بينته هذه الالفاظ الاخرى. قوله ان بني اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه. لشرفه واذا سرق فيهم الضعف قطعوه لانه ضعيف لا يقوم - [01:30:28](#) او احد. ثم قال لو كانت فاطمة لقطعت يدها لو كانت السرقة فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها لقطع النبي صلى الله عليه وسلم يدها. فدل هذا على جواز تعليق الامر على الشيء البعيد او المسيحي ايضا. لكوني ان تسرق فاغطس - [01:30:38](#) امرا بعيدا مستحيلة لكن تعليق تعليق الامر لتأكيده واثباته على البعيد والمسيحي موجود في القرآن والسنة عن اسامة بن زيد رضي الله عنه تعليق الحكم على شرط لا يستلزم وقوعه - [01:30:52](#) كما قال قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين. آآ فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك. ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا - [01:31:05](#) بينه وبين اليمين ايات كثيرة جدا. عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذه والحسنة فيقول اللهم احبهما فاني احبهما. الشرح في هذا فضيلة الحسن اسامة بن زيد رضي الله عنهما وان النبي صلى الله عليه وسلم دعا لهما انه يحبهما ان يحبهما الله سبحانه وتعالى قال فاني احبهما ولا شك ان هذا - [01:31:15](#) فضيلة عظيمة ان يحب النبي صلى الله عليه وسلم احدا من الناس عن حفصة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله رجل صالح. هذا الحديث فيه تزكية لعبد الله ابن - [01:31:35](#) لعبد الله بانه رجل صالح وعبد الله هذا وابن عمر. والحديث مختصر مر علينا باطول من هذا وان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان صحابيا عزبا ينام في المسجد عزبا ينام في المسجد ثم رأى الرؤية التي سبقت ثم قصها على حفصة التي قصتها على النبي صلى الله

عليه وسلم ثم كان في آخر الحديث ان قال ان عبد الله رجل - 01:31:45

صالح عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه جلس الى جنبه غلام في مسجد بالشام. وكان قد قال اللهم يسر لي جالسا صالحا. فقال ابو الدرداء من انت؟ قال من اهلكم - 01:32:05

باليمن آ قال ممن انت؟ قال من اهل الكوفة. قال ليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره. يعني حذيفة؟ قال بلى. قال اليس فيكم الذي اجاره الله عليه ليس لنبيه من الشيطان يعني عمارة؟ قال بلى. قال ليس فيكم صاحب السواك او السرار؟ قال بلى. قال كيف كان عبد الله يقرأ؟ والليل اذ والليل اذ - 01:32:16

سيغشى والنهار اذا تجلى قال والذكر واللائى قال وما زال قال ما زال به هؤلاء حتى كادوا يستزلوني عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم الشرح هذا ابو الدرداء رضي الله عنه يقولون انه جلس الى جنبه غلام في مسجد بالشام وكان اي الغلام قد قال اللهم - 01:32:38

صالحة هذا شيء طيب الانسان ان يسأل الله عز وجل ان ييسر له الجليس الصالح. لان الجليس الصالح يعينه على نفسه بالعلم والعمل. فقال ابو الدرداء ممن انت يخاطب الغلام قال من اهل الكوفة قال ليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلم غيره يعني حذيفة وهذا جزء جزء من الشاهد من الحديث. وهي من قالت له حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه - 01:32:58

حيث كان صاحب السر النبي صلى الله عليه وسلم وذلك انه صلى الله عليه وسلم اشار اليه باسماء المنافقين واخبره بان فلانا منافق وفلانا منافق لغرض يريد في ذلك صلى الله عليه وسلم. قال بلى - 01:33:18

قال ليس فيكم الذي اجاره الله على لسان نبيه من الشيطان. يعني عمارة وفي هذا ايضا لعمار ابن ياسر رضي الله عنه. وان الله سبحانه وتعالى قد اجاره من الشيطان. والحديث طبعاً - 01:33:28

في قصة اجمل وكنت انا حتى عملت عنها منشور. ان الانسان يهدي بنيته. الحديث في البخاري كالتالي ذهب علقمة ابن قيس النخعي الى الشام. فلما دخل المسجد وصلى ركعتين يعني علقمة هو اللي ذهب الى الشام - 01:33:38

مع القامة كان من اصحاب ابن مسعود. فلما ذهب الى الشام قال فلما دخل المسجد وصلى ركعتين وقال اللهم يسر لي جليسا صالحا ايه اللي حصل؟ تفاجأ ان مين جنبه ابو الدرداء؟ فبدأ بقى يسأله ابو الدرداء عن عن هذا الحديث - 01:33:52

هذا الحديث جميل جدا ان الانسان يهدي بنيته. من كان يتحرى الخير يعطى افضل. احسن الله اليكم قال وفي هذا من قرأت ايضا لعمار ابن ياسر رضي الله عنه ان الله سبحانه وتعالى قد اجاره من الشيطان. وقد حسر الله رضي الله عنه ذلك بالايمان لما اكرهه -

01:34:08

مشركون على الشرك واذوه في الله فثبته الله عز وجل وهذا من معاني ان الله سبحانه وتعالى اجاره من الشيطان. قال بلى قال ليس فيكم صاحب السواك او السرار. هذا شك من - 01:34:23

المشهور الاول صاحب السواك اي الذي يعتني بسواك النبي صلى الله عليه وسلم ويعدده ويهينه له ويهيئه له في الليل اذا قام يصلي وقد مر علينا انه كان من - 01:34:33

صلى الله عليه وسلم اول ما يقوم من الليل ان يبدأ بالسواك؟ قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ؟ والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى؟ قال والذكر واللائى قراءة مختلفة اختلافا كثيرا عن الرسم لكن عبدالله سمع عن النبي صلى الله عليه وسلم فهي ثابتة يقرأ بها. قلت يقرأ بها على القول الراجح والا فان المشهور انه لا يقرأ - 01:34:43

بما خالف الرسم لكن المرجح في هذا ان ما ثبت قرآنيته فانه يقرأ به وان قال فالرسم الموجود. لكن لا يخفى ايضا ده خلاف القول الاصل يعني كونه ثبت ان الصحابي يعني صح عن الصحابي انه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم هذا ليس معناه انه من القرآن.

لا هذا شيء وهذا شيء - 01:35:03

لكن لا يخفى ايضا انه يقرأ به ما لم يخشى بذلك تشويش على العامة واشباههم. فيلتزم ما لم جعل الرواية الواحدة تثبت بها تثبت تثبت في القرآن ده اصلا كان محل انكار من الصحابة - 01:35:24

قال ما زال بهؤلاء حتى كادوا يستزلوني عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وصارت المسألة والحمد لله بيّنة

واضحة. وقد تضمن هذا الحديث مناقب عدد من - [01:35:41](#)

حذيفة ابن اليمان وعمار بن السارئ وابن يسار وعبدالله بن مسعود. عمار بن ياسر. استغفر الله. وعمار بن ياسر وعبدالله بن مسعود  
وابو الدرداء رضي الله عنهم انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينة وان اميننا ايتها

الامة ابو عبيدة ابن الجراح الشرح هذه منقبة واضحة - [01:35:51](#)

ابي عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه امين هذه الامة. ومعنى كونه امين هذه الامة اي قد بلغ من الامتين في الروتا. ولا يعني هذا انه  
لا يشاركه احد في هذه الصفة. فقد يشاركه لكنه - [01:36:11](#)

بها والا فان الصحابة رضي الله عنهم كلهم هنا محل ثقة محل ثقة ولا اشكال في هذا لكن ربما يثنى على بعضهم ببعض صفات توجد  
في فيه وفي غيره لملحظ - [01:36:21](#)

يلحظه النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما طعن قيل له يا امير المؤمنين لو استخلفت قال من  
استخلف لو كان ابو عبيدة ابن الجراح حيا استخلفته. فان سألتني ربي قلت سمعت نبيك يقول ان انه امين هذه الامة. عن البراء رضي  
الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن - [01:36:31](#)

ابن علي على عاتقه يقول اللهم اني احب فاحبه. الشرح قوله اللهم اني احبه فاحبه. هذه منقبة لحسن ابن علي رضي الله عنه ونظير  
ما سبق اللهم احبه فاني احبهما. يعني الحسنة اسامة بن زيد رضي الله عنهم. عن انس رضي الله عنه قال لم يكن احد اشبه  
بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن ابن علي رضي الله عنهما. في هذا - [01:36:48](#)

يشهد انس رضي الله عنهم بما شهد به ابو بكر وابوه جحيفة كما سبق. من ان الحسن بن علي رضي الله عنهما كان يشبه النبي صلى  
الله عليه وسلم. عن ابن عمر رضي الله عنهما وسأله - [01:37:08](#)

المحرم يقتله الذباب فقال اهل العراق يسألون عن الذباب. وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال النبي صلى الله  
عليه وسلم هما هاني في من الدنيا - [01:37:18](#)

الشرح هذا رجل من اهل العراق يسأل عن قتل المحرم للذباب اذا اذاه. الذباب ها مم وفي ذلك فدية وكفارة. فتعجب ابن عمر رضي  
الله عنه وقال اهل العراق يسألون عن الذباب. وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله - [01:37:31](#)

صلى الله عليه وسلم فكان مقتضى الورع والحيلة للدين ان ان يخن دم المسلم. لا ان يسأل عن دم الذباب الذي هو عين. ثم ذكر  
منزلة ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا اخيه - [01:37:48](#)

فقال وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحان من الدنيا. يعني انني انس بهما واشتاق اليهما كما يأنس الانسان ويشتاق الى  
ريحان ليشمه. ويبتهج برؤيته فاذا ما يتعلق بسؤال ذلك الرجل فالجواب هو انه ليس فيه شيء لانه ليس في صيد فالذباب والبعوض  
اشبه هذه كلها ليس فيها شيء. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى - [01:37:58](#)

وقال اللهم علمه الحكمة. وفي رواية اللهم علمه الكتاب. الشرح قد حصل ما دعا به النبي صلى الله عليه وسلم. فكان ابن عباس رضي  
الله عنه وفق الحكمة. وقوله موافقا وقوله - [01:38:18](#)

موافقا للصواب للكثير الغالب. وقوله اعلمه الكتاب اي تفسير الكتاب وهو التأويل. كما في الرواية الاخرى عن انس رضي الله عنه ان  
النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفر وابن وابن رواح وذكر - [01:38:28](#)

فباقي الحديث فقد تقدم ثم قال فاخذها يعني الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم الشرح. قوله فاخذ يعني الراية سيف  
من سيوف الله خالد بن الوليد رضي الله عنهم عنه وهذا والشاهد من الحديث. وقول هنا نعى زيدا وجعفر وابن رواح. كان هذا على

المنبر كما سبق لانهم قتلوا رضي الله عنه واحدا اثر واحد من غزوة مؤتة - [01:38:38](#)

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرأوا القرآن من اربعة ابن عبد الله ابن  
مسعود فبدأ به وساني من مولى ابي حذيفة - [01:38:58](#)

وابي ابن كعب ومعاذ ومعاذ ابن جبل رضي الله عنهم جميعا الشرح في هذه فضيلة لهؤلاء الاربعة حيث ارشد النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤخذ القرآن عنهم وانما احال اليهم لانهم اجاز - [01:39:08](#)

منذ اكثر من غيره وتفرغوا للاقراء اكثر من غيرهم والا فان بقية الصحابة من القرآن. قوله فبدأ بها يا عبد الله بن مسعود فدل هذا على تذكرونها وهي ان التقديم يفيد - [01:39:18](#)

تكريم ولولا ان الصحابة رضي الله عنهم فهموا من تقديم عبدالله بن مسعود رضي الله عنه فضيلته على مذكورين اما ذكر وهذا عبد الله بن عمرو بن العاصي. وهذا لا يعارض القاعدة الثانية ان العبد - [01:39:28](#)

لا يقتضي الترتيب. فالترتيب شيء والتقديم شيء وان كان بالواء يدل على تكريم اهميته. وليس بلازم ان يدل على ترتيبه وعلى هذا فلا تعارض بين القاعدتين عائشة رضي الله تعالى عنها انها استعارت من اسماء قلادة. فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها. فادركتهم الصلاة وصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم - [01:39:38](#)

ذلك له صل صل فصلوا بغير وضوء. فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم. ثم ذكر باقي الحديث وقد تقدم في كتاب التيمم. هذا الحديث - [01:39:58](#)

فضيلة عائشة رضي الله عنها حيث انها قرادة لما هلكت وباعثوا من يطلبوها تسبب ذلك بالتأخر الذي صار سببا في نزول اية التيمم والفضيلة من هذه الناحية صارت هذه انقلاب ساعة للمسلمين ورخصة له في ان يتمموا اذا عدموا الماء. ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر؟ يا ال ابي بكر. عن عائشة - [01:40:10](#)

رضي الله تعالى عنها قالت كان يوم بعث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم. فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق افترق آ ملاهم. وقتل سراواتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم الاسلام في الاسلام الشرح قوله يوم - [01:40:30](#)

ابو عاث هو يوم من ايام العرب في الجاهلية وهي حروب طويلة على ما ذكرنا كانت بين الاوس والخزرج. وسببها امور جاهلية دامت سنوات كثيرة حتى فانها زادت على المئة سنة وهي حروب تنقص وتزيد لكنها استمرت مئة عام. ولا شك ان حربا تدوم هذه المدة الطويلة تستقضي على سرعتهم. اي اشرافهم واموالهم - [01:40:50](#)

في موافقة انها تقول قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم. واجر ذلك انه حين قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم قد انتهكتم الحرب كانوا متطلعين او - [01:41:10](#)

رجل يجمعه وينهي الحرب والقتال. هذا من ناحية. ومن ناحية اخرى فان هذه الحروب قضت على سراواتهم الذين يتطلعون الى الرئاسة فيكون مقدار النبي صلى الله عليه وسلم على اناس بحسن من يأخذوا بايديهم وهذان وجهان في معنى قول عائشة رضي الله - [01:41:20](#)

الله عنها قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم. فاذا يؤخذ من قوله عائشة كان يوم بعث يوما قدمه الله انه ممكن للانسان ان يعبر بقوله قدمه الله لكذا وكذا والمتأخرون يعبرون عن التعبير بتعبير اخر فيقولون ارهاص لحصول كذا. والتعبير الاول احسن. اما ارهاص وارهاصات في ظهر انها تعابي - [01:41:39](#)

جديد لا محذور فيه شرعه لكن التعبير الاول احسن. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار الشرح. في هذا فضيلة الهجرة - [01:41:59](#)

بالتالي فضيلة المهاجرين فالمهاجرون افضل من الانصار. ووجه ذلك واضح لان المهاجرين جمعوا الهجرة والنصرة. فهم افضل من الانصار. اما الانصار فقد اتوا بالنصرة فقط هذا لا يعني فضيلة كل كل مهاجرين على كل الانصارين كما هو معلوم. لكن بالجملة فان المهاجرين افضل من الانصار. عن البغاء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:42:09](#)

الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغض ولا يبغضهم الا منافق. فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله. الشرح هذا فيه فضيلة الانصار وان نجيبهم علامة على الايمان لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله. فان قيل ان هذا باق ام انه انتهى في زمن الانصار؟ فالجواب انه باق ولا شك. فالذي - [01:42:29](#)

يحب الانصار وان تاخر عنهم فهذا دليل على ايمانه والذي يبغضهم فليل على نفاقه. وان في قلبه شيئا. فان قال قائل كيف يتبين من يبغضهم ممن يحبهم؟ فالجواب اما من يحبهم فامرهم واضح واما من يبغضهم ببغضهم فكذلك اذ ربما صرح ببغضه اياهم او تكلم في نقضهم وسلبهم او كتب او كتب مثلا فيما يسوء الانصار او يعيبهم - [01:42:49](#)

او يعيبهم او او يتتبعوا سقطات سقطات بعضهم ويجمعها ويشوش بها على المسلمين فهذا دليل على نفاقه او انه على خطر عظيم ان كان لا يبلغ لا يبلغ النفاق وعلى كل حال فهذه الامور وضحت انه من ذلك من يتكلم مثلا في حسان ابن ثابت الانصاري رضي الله عنه. فان بعضهم قد انبر للكلام فيه وصار الناس يتناقلون ما ما يزعم فيه - [01:43:09](#)

من انه صحابي جبان لا يخوض الحروب وما اشبه ذلك. وكل هذا كذب لا يجوز ان يتناقل الا لبيان كذبه ووضعه. وكذلك من يتكلم في غيره من الصحابة. وقد الشعراء - [01:43:29](#)

مم. نعم لكن هو نفسه استشهد الصحابة على فضله وقد اصبح الكلام في الصحابة والنيل منهما للاسف الشديد موضة عند بعض الكتاب الذين يتخذون من ذلك سلما للشهرة والظهور فهو يفعل ذلك ليورث. ثم يرد عليه - [01:43:44](#)

ما يكون له صيت مشهورة وهذا من البلاء نسأل الله العافية والسلامة. عن انس رضي الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم - [01:44:09](#)

فقال اللهم اللهم انتم من احب الناس الي. قالها ثلاث مرات وعنه رضي الله عنه في رواية قال جاءت امرأة من الاصهار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه - [01:44:19](#)

عصبي لهب تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده انكم احب الناس الي مرتين الشرح هذا هذان الحديثان فيهما فضيلة الانصار ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم لهم. وقلوا فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا اي لما مر به هؤلاء النساء والصبيان وقف عليه الصلاة والسلام - [01:44:29](#)

مقاومة حتى خاطبهم فقال اللهم انتم من احب الناس الي. وفي هذا فضيلة للانصار رضي الله عنهم. عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قائد الانصار يا رسول الله لكل نبي اتباع وان - [01:44:45](#)

فادعوا الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به. الشرح. الحمد لله اذ الخير يعم فاتباع الانصار يأخذون الفضل وحكم ما دعا به النبي صلى الله عليه وسلم واتباعهم الى يوم القيامة - [01:44:55](#)

عن ابي حميدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار فذكر الحديث هو قد تقدم ثم قال قال سعد بن عبادة للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله - [01:45:05](#)

خير دور الانصار فجعلنا اخره. فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار الشرح. هذا الحديث تقدموا فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم فاضل بين دور الانصار فكانت ديار سعد الاخرة. لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار -

[01:45:15](#)

عن سيد ابن حضير رضي الله عنه ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت فلانا؟ قال ستلقون بعدي اثاره فاصبروا حتى تلقوني على الحوض. وفي رواية عن اس - [01:45:32](#)

اوعدكم الحوض الشرح قولها لا تستعملني اي الا تجعلني عاملا على امر من امور المسلمين؟ ستستعملني؟ الا تستعملني؟ اي الا تجعلني عاملا على امر من امور المسلمين قال ستلقون بعدي اثاره اي يؤثر عليكم غيركم. والعلاج هو فاصبروا حتى تلقوني على

الحوض. او قال وموعدكم الحوض. اي ان هذا الصبر صبر يمتد الى يوم القيامة - [01:45:42](#)

وهذا هو الواجب اذا وجد الانسان اثاره من اميره او القائم عليه ولم يكن له حيلة في اصلاحه فانه فانه يصبر. وما فاته في الدنيا فانه يحصله في الاخرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلنا ما معنى الا الماء؟ فقال

النبي صلى الله عليه وسلم من من يضم او يضيف هذا - [01:46:02](#)

فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امرأته فقال اكرم ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت صبيان. قال



هينى طعامك واسبحي واصبحي سراجك - 01:46:22

ومن صبيانك اذا ارادوا عشاء فهي طعامها واصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كانها تصلح سراجها فاطفأتها فجعلها يريانه انها يأكلان ثباتا طاوين. فلما اصبح غداء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما. فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. الشرح هذا الحديث حديث مشهور في قصة الرجل الذي - 01:46:32  
في اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم ضيفا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم الى بيوت ازواجه. فقلنا ما معنى الا الماء ليس في بيوتهن الا الماء فليس ثمة شيء يؤكل لهم يؤكل لهم فضلا عن الضيوف. فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا؟ فقال رجل من الانصار انا - 01:46:54

لكن هذا الرجل ايضا لم يكن لديه سعة ولا زيادة ولا زيادة طعام ولما ذهب الى بيته قالت امرأته ما عندنا الا قوت صبيان اي طعام الاولاد. فقالوا لها هينى طعامك - 01:47:10  
واصبحي سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء. حيث قد اخذ اخذ ضيف النبي صلى الله عليه وسلم وسيقوم بالواجب بالواجب. قال فهي فهيئت طعامها واصبحت سراجها ونومت صبيانها. ثم قاموا واحضروا الطعام وتحايلا على الضيف حتى لا يخرجه. ثم قامت كانها تصلح سراجها فاطفأتها. والسراج فيما سبق كان انطفائه يسير - 01:47:20  
اصلاحه عسيرا فقامت كانها تصلح هذا السراج فاطفأتها قصدا وغرضه من هذا ان يببقوا في ظلام. واذا بقوا كذلك فلن يرى الذي يأكل من الذي لا يأكل فلما اصبحوا في الظلام واحضروا الطعام فجعلها يريانه انها يأكلان فباتا طهيين. والضيف يأكل وهو يظن ان الرجل وزوجه يأكلان معه. لكنهم لا يأكلان قد قد اثرا - 01:47:40  
الطعام فشكر الله عز وجل لهم هذا بل اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان قد ضحك الله الليلة او عجب من من فعالكما لان هذا فعل خارج عن نظائره وهو فعلا فيه ايثار عظيم على الصبيان - 01:48:00

في البيت واو هنا للشك والمشهور الثانية قد عجب الله من صنعكم من صنعكم بضيفكم بضيفكم الليلة. اعظم ما في هذا الحديث للانسان قد لا يدري ما يبلغ عمله عمله. يعني هذا الرجل عمل هذا الامر ورايح صلاة الغداة ولا كانه عمل اي شيء. سبحان الله. شيخهم معروفة واحدة مع ما هو الحاجات دي بقى ما انت لازم تبقى عاقل - 01:48:11  
القسم لا لا ما اعرفش والله يعني انت في الحاجات دي تبقى عاقل. يعني تأخذ تأخذ الحديث في سياق باقي النصوص اللي بتدل على احتياطهم ووراعهم في هذه الامور - 01:48:32

ماشي. وفي الحديث اثبات صفة العجب لله عز وجل على ما يليق به. وصفة العجب ثابتة في هذا الحديث وفي غيره. وهي كذلك ثابتة في القرآن الكريم في قوله سبحانه وتعالى - 01:48:46  
بل عجت ويسخرون فان هذه الاية على هذه القراءة على هذه القراءة السبعية الصحيحة يستدل بها السبعية السبعية الصحيحة على هذه القراءة السبعية الصحيحة يستدل بها على اثبات صفة العجب. الا ان كثيرا من شراح الحديث يخوضون في هذه الصفة ويأولونها بتأويلات هم في غنى عنها. فيؤولونها بالرضا او ما اشبه ذلك - 01:48:56

يقولون عجا من فعالكما اي رضي او ااثاب او ما اشبه ذلك. لكن جادة اهل السنة والجماعة اسلموا واحسن. وهي ابقاء النص على ما هو عليه. عجا من انفعالكم - 01:49:17  
ولا نقول ان العجب هو خروج شيء او وقوعه على خلاف المتوقع. بل نقول فيما يخص المخلوق فهو وقوع الشيء على خلاف المتوقع. اما بالنسبة لله عز وجل فكل شيء - 01:49:27

معلوم لكن اذا خرج الشيء عن نظائره وهو معلوم عند الله عز وجل فان الله سبحانه وتعالى يعجب منه. والشاهد من هذا الحديث فضيلة يعني هنا ومعنى الاستعظام مش التفاجى - 01:49:37  
شيء قال وفي والشاهد ان هذا الحديث فضيلة هذا الانصاري رضي الله عنه وزوجته. لانها لانها شريكته في الخير كما يفهم من الحديث. وفي الحديث ان وفي الحديث انه لا بأس بالحيلة للتوصل الى امر مباح لا محذور فيه. فالحدث هنا انها قامت وكانها تصلح

سراجها فاعطسته. لكنها حيلة لغرض نبيل لا بأس به. وفيه جواز اكل الانسان مع ضيفه ومعه - [01:49:47](#)

امزجتها او او زوجة ضيفه لكن بالحدود الشرعية وهي انه لابد من الحجاب اذا كان الرجل ليس محرمًا لهذه المرأة وكما

نلاحظ بهذه القصة انهم كانوا في ظلام - [01:50:09](#)

غلام حجاب للجميع. فاذا كانت مثل هذه الصورة فلا حرج فيها. وان لم تكن فلا بأس ان تأكل المرأة متحجبة في زاوية من المكان.

مع ان السلامة من هذا احسن وابعد. لان الطعام - [01:50:19](#)

قام فيه حركة ولا يأمن الانسان من الفتنة لا سيما في الوقت الحاضر. لكن قد يضطر الانسان لمثل هذا فيكون الاصل في هو الاباحة وفيه ما كان عليه بيت النبي صلى الله عليه وسلم من قلة ذات اليد فهذه بيوت ازواجه ليس فيها الا الماء. فان قيل لما وسع الله على

رسوله صلى الله عليه وسلم بالفتوحات كان يأخذ لبيته نفقة سنة فاذا - [01:50:29](#)

ديك النفقة النفقة التي اخذها؟ فالجواب انه يحمل على احد امرين. الاول انها نفذت لانه عليه الصلاة والسلام كان يأخذ نفقة نفقة

نفقة سنة لكنه كان كريما عليه الصلاة والسلام ينفق - [01:50:46](#)

مبكرة. الثاني ان تكون هذه القصة في اول الامر قبل ان يوسع الله سبحانه وتعالى عليه فيأخذ فيأخذ نفقة سنة. والثاني هو الاقرب

لان هذه القصة يظهر ان متقدمة عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال مر ابو بكر والعباس رضي الله عنهما بمجلس من مجالس

الانصار وهم يبيكون. فقال ما يبكيك؟ قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم من - [01:50:56](#)

فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك. قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على رأسه حاشية برد. قال

فصعد المنبر ولم يصعد ولم يصعد بعد ذلك بعد ذلك اليوم - [01:51:16](#)

فاحمد الله واثني عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم فانهم وعييتي وقد قضاوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من

محسنهم وتجاوزوا عن مسيئتهم. الشرح هذا الحديث فيه فضيلة الانصار رضي الله عنهم كونهم - [01:51:26](#)

اجعل لعلمهم بما بما تؤول اليه حال النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فلما اخبر بما حصل

خرج من منهم خرج خرج عليه الصلاة والسلام - [01:51:41](#)

او متحاملا على نفسه وقد عصب على رأسه حاشية برد. قال فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم. فاحمد الله واثني عليه. واوصى

بالانصار فقال انهم كرشي وعييتي. معنا وخاصتي هكذا كانوا رضي الله عنهم. وهكذا كانوا رضي الله عنهم. وقد قضاوا الذي عليهم اي

من النصر والمؤازرة. وبقي الذي لهم اي مما قد يحتاجونه في امورهم - [01:51:51](#)

استقبل ايامهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئتهم. وهذه وصية لكل احد لكنها متأكدة في الانصار لسبق خيرهم ونصرتهم.

وهذا في الانصار الذين باشروا متأكدة لكن متأكدة في الانصار لسبق خيرهم ونصرتهم وهذا في الانصار الذين باشروا النصر هم

فيمن ينتسب اليهم وان كان متأخرا. لان القوم واحد فالتأخرون منهم اذا ثبت - [01:52:11](#)

ثبتت نصرتهم فانهم يعاملون بمثل هذا. لان اتباع الانصار وذريتهم منهم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله

عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفًا بها على على منكبيه وعليه عصاة تسمعه حتى جلس على المنبر فحمد الله واثني عليه ثم قال -

[01:52:32](#)

اما بعد ايها الناس فان الناس يكثرون يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام. فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او

ينفعه او ينفعه فليقبل من تحسينهم ويتجاوز عن مسيء الشرح. هذا الحديث قد مر قد مر بعض جبله في الحديث السابق وفيه ثناء

النبي صلى الله عليه وسلم على الآثار. قوله عليه عصاة دسما دسما - [01:52:48](#)

هي التي لونها كالون الدسم قوله ان الناس يكثرون يكثرون وتقل الانصار اي يكثر في امور الدنيا وجمعها يكثر

شيخنا صحيحا. هم. الا الاصل يكثر اي يكثر في امور الدنيا وجمعها؟ تكثر عند الطمع وتقلون عند الفزع - [01:53:08](#)

تكثر يعني بتيجوا كثير. هم. مش معناها تكثر منها؟ لا في الشرح شيخنا قال اي يكثر في او اي يكثر كلام صحيح. ده

او ده. نعم اي يكثر في امور الدنيا وجمعها والتنافس فيها. اما الانصار فانها تقل مستغنية لحظة ان هو ساعات بيا شباب بيقول

هذه قراءة سبعية. احنا عندنا في القراءات السبع وفي - [01:53:31](#)

قراءة العشر. نعم. يقصد بقراءات السبعية انا هبعت لكم الاسماء. اللي هو قراءة نافع وابن كثير وابي عمرو البصري وابن عامر الشامي

عاصم الكوفي وحمزة الزيات والكسائي هبقى اسألکم ماشي - [01:53:51](#)

اتفضل قال اما الانصار فانها تقل مستغنية بما عند الله عز وجل ثم شبه قلدھم بالملح في الطعام. ومعلوم ان الملح في الطعام قليل

بالنسبة لسائر الطعام. ثم اوصى هذه الوصية العظيمة فقال - [01:54:05](#)

ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم. وقد سبق ان هذا ينبغي مع كل مسلم الا انه متأكد

متأكد في حق متأكد في حق الانصار من اسرته بغيامه بامر الدعوة اول الامر. وفي الحديث ما كان عليه هدي النبي صلى الله عليه

وسلم انه يبدأ كلامه وخطبه بحمد الله والثنا عليه. وهذا هو الذي وهذا هو الذي - [01:54:17](#)

ينبغي عن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموسى سعد ابن معاذ. الشرح هذه منقبة

لسعد ابن معاذ رضي الله عنه ولا شك ولا شك. وهذا اهتزاز - [01:54:37](#)

له اهتزاز حقيقي ليس فيه نقص للعرش ولا لغيره. وانما كان هذا الاهتزاز فرحا بمقدم روحه علي رضي الله عنه. فدل هذا على ان

العرش يفرح بالارواح الخيانية والنفوس الطيبة - [01:54:47](#)

بل كل مخلوق يفرح بالطيب يعني سبب اهتزاز العرش لا لا نعلمه والله اعلم يعني. هو اهتز العرش خلاص لأ يعني ما سبب ذلك؟ لا

شك ان هو منقبة. بس يعني - [01:54:57](#)

معتز يا فرح ان الله اعلم. نعم على قزاز تغير الحال انه لأ ما يعرفش ما نعرفش الاهتزاز ايه التي تحمل العرش. الله اعلم. الله اعلم.

نعم. قال وان كان وان كان المخلوق في - [01:55:07](#)

طالب الكل مخلوق يفرح بالطيب وان كان المخلوق في تقسيمنا يعتبر من الجماد لكنه بالنسبة لامر الله عز وجل هو مؤتمر بامر الله عز

وجل مزعلا لخالقه. ونحن في غنى عن تأول هذا الحديث وانه كناية عن - [01:55:19](#)

فرح الملائكة مثلا او عن صعود روحه راضية مرضية. وما اشبه ذلك مما يتكلفه بعض الشرح. بل نقول كما قال النبي صلى الله عليه

وسلم ومن ومن ابعد التأويلات ان يؤول عرشه - [01:55:30](#)

بانه سرير موته رضي الله عنه اي النعش الذي هو عليه. وهذا بعيد جدا لا سيما في لا سيما ان في بعض الروايات الحديث اهتز عرش

الرحمن. وهذا لا اشكال فيه - [01:55:40](#)

وقد مر علينا ان سعد بن معاذ رضي الله عنه توفي بعد غزوة غزوة الاحزاب الخندق. متأثرا بالجرح الذي اصابه في اكله. ولم يمت

رضي الله عنه حتى شفى الله ما في قلبه من - [01:55:50](#)

لما حكم فيهم بالحكم الذي وافق حكم الله عز وجل وكان سيد الاوس رضي الله عنه. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم لابي ان الله - [01:56:00](#)

امرني ان اقرأ عليك. لم يكن الذين كفروا. قال وسماني؟ قال نعم. فبكى. الشرح. هذا ابي بن كعب رضي الله عنه كان من مناقبه ان

الله سبحانه وتعالى امرنا نبيه صلى الله عليه وسلم ان يقرأ عليه السورة البينة. قال ابي رضي الله عنه وسماني اي هل قال اقرأ

على ابي؟ قال نعم. فلم يتمالك - [01:56:10](#)

رضي الله عنه حتى بكى من هيبة الموقف واحتقار لنفسه ان يذكره الله سبحانه وتعالى باسمه احتكارا يعني. مم. ماشي. اتفضل. عن

انس رضي الله عنه قال يا جماعة القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة. كلهم من الانصار ابي ومع - [01:56:30](#)

ابن جبل وابو زيد وزيد ابن ثابت. فقيل لانس من ابو زيد؟ قال احد عمومتي. الشرح هذا فيه مناقب لهؤلاء الاربعة المذكورين حيث

انهم جمعوا القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وكما سبق فان المراد انهم جمعوه واعتنوا به اكثر من غيرهم. والا فان

الصحابة رضي الله عنهم كلهم مشغولون بالقرآن مهتمون به. لكن كان كان لهؤلاء الاربعة - [01:56:46](#)

مزيد عناية واهتمام. عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي

النبي صلى الله عليه وسلم مجوب مجوب عليه - 01:57:06

بحجفة له. وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد شديد القط يكسر يومئذ قوسين او ثلاثة. وكان رجل يمر معه الجعبة من النبل. فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله باني انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحر دون نحر. ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وامه - 01:57:16

وام سليم وانهم لمشمراتنا لمشمرتان. ارى خدم ارى خدم سوقهما تنقذان تنقذان القرب على على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان ثم ترجعان فتملئانها ثم تجميعان فتملئانها في افواه القوم ولقد وقع - 01:57:38

من يد ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثة. الشرح هذا الحديث فيه منقبة لابي طلحة واسمه زيد ابن سهل رضي الله عنه. وبيان لما حصل منه يوم احد. قوله مجوب عليه اي على النبي صلى الله عليه وسلم وهو المعنى انه محيط به عليه الصلاة والسلام. بحجة له اي بترس له. وذلك ان الصحابة رضي الله عنهم في غزوة احد قد اختلطوا بالقوم الكفار لما - 01:57:56

لما ردوا عليهم وكروا مرة ثانية فاختلفوا وتفاجؤوا بالموقف فكان ممن ثبت مدافعا عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو طلحة. قوله وكان ابو طلحة رجلا رامية ان شديد القد يكسر يومئذ قوسين او ثلاثة اي كان رميه استيدا فيكسر قوسين او ثلاثة ثلاثة من شدة من شدة شدة للقوس. والقوس كما هو معلوم يثبت - 01:58:16

يثبت فيه الوتر فاذا شدة بقوة وجذبه انكسر القوس قبل ان ينطلق منه النبل فيحتاج الى قوس ثان وثالث حتى يطلق هذه النبال التي معه. وكان الرجل يمر معه الجعبة من من النبل فيقول انصرها لابي طلحة. اي انصرها بين يديه حتى يرمي بها. لانه رام رضي الله عنه. فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو - 01:58:36

يا نبي الله باني انت وامي لا تشرف. يصيب يصيبك سهم من سهام القوم. لان القوم يرمون وهم قريبون. فطلب من النبي صلى الله عليه وسلم الا يشرف بل يبقى مكانه لئلا يصيبه - 01:58:56

ثم يقول نحري دون نحر. قال الراوي ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانها وانها لمشمرتان ارى خدم سوقهما خدم السوق قالوا هي الخلاخيل التي تلبس فسبب شدة التجميل حيث المقام حرج وفيه ضيق كأن الرأي يرى هذه الخلاقل هذه الخلاخيلة تنقذان وفي بعض الروايات - 01:59:06

تنقلان اي اما انهما تنقلان القربة في الماء او او تنقذان القربة على متونهما. والمعنى متقارب ولا بد من نقز القربة. اي رفع رفع بسرعة حتى تضعها على متنها. تفرغان تفرغانه في افاه القوم ثم ترجعان فتملئانها ثم تجنن فتملئانها في افواه القوم. ولقد وقع السيف سوء - 01:59:25

هذا ولقد وقع سيف من نادي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثة. وهذا من عجيب هذه القصة واية من ايات الله عز وجل ان الله سبحانه وتعالى القى النعاس عليهم في هذه الشدة. وهذا وهذا الكرب - 01:59:45

وصار السيف يقع من نادي ابي طلحة مرتين او ثلاثة. والنعاس في الحرب امانة من الله عز وجل يثبت الله عز وجل به القلوب ويربط عليها. فلم يكن النعاس سببا في الخذلان بل - 01:59:55

بل بعكس ذلك كان سببا في النصر والربط على القلوب. والشاهد من الحديث من قبض ابي طلحة رضي الله عنه. وفي الحديث من قبضة لعائشة وام وام سليم حيث كانتا مشاركتين في غزوة احد ولا يستدل بهذا الحديث اطلاقا على ان النساء على ان النساء يشاركن في الحرب مشاركة عامة تشريعا عامة لان هذه قضية عين عين - 02:00:05

فالحاجة ادت الى مشاركتها الى مشاركتها على ان المشاركة هنا ليست في الحرب والمقارعة والمسابقة وانما هي في الخدمة وقد توسع البعض من كتب في السيرة حيث ذكر غزوته حين ذكر غزوة احد - 02:00:25

وقد استفادوا من هذا مشاركة النساء في الغزو. والحقيقة ان هذا الاستنباط ليس بذاك بل النساء حقهن الستر والذود عنهن. عساد بن ابي وقاص رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة لا لعبد الله بن سلام وفيه نزلت وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله. الشرح كان عبدالله بن سلامة حج - 02:00:38

في نزلت نفسه اللي احنا اتفقنا عليه. اصلا شهد شاهد في سورة الاحقاف سورة الاحقاف مكية واسلام اسلام عبدالله بن سلام مدني يقصد نزلت انها تنزل عليه او انه اول من يدخل فيها - [02:00:58](#)

نعم لان عبد الله ابن سلامة يا شباب هو كان يهوديا واسلم. اسلم في المدينة وسورة الاحقاف صورة مدنية والله اه ماشي. اه. تمام. يا شيخنا عفوا سورة الاحقاف مكية واسلام عبدالله في مدينة - [02:01:14](#)

المعنى هنا ان هو اول من يدخل فيه ان نزلت فيه يعني هو هو شاهد اه من بني اسرائيل على صدق النبي صلى الله عليه وسلم. الصحابة ما كانوا بسبب لا يفرقوا - [02:01:38](#)

اهو اهو يعني هو هو عالم ذلك لكن المهم ان انت اللي تعلمه الشرح كان عبدالله بن سلامة رضي الله عنه خبر من احبار اليهود. وممر علينا طرف من قصته وكيفية اسلامه وكان يكنى بابي يوسف رضي الله عنه. قال - [02:01:52](#)

سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبدالله بن سلام. وهنا نشهد لعبدالله بن سلام بانه من اهل الجنة. كما نشهد لغيره ممن ممن شهد لهم - [02:02:07](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال وفيه نزلت وشهد شهد من بني اسرائيل على مثله اي على صدق ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. عن عبدالله بن سلامة رضي الله عنه قال رأيت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها - [02:02:17](#)

عليه رأيت كأني في روضة ذكر من ساعتها وخضرتها ووسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي فقيل لي قلت لا استطيع فاتاني فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها. ولا فرقيت ايوه فرقته. فرقيت حتى كنت في اعلاها - [02:02:27](#)

اخذت بالعروة فاستيقظت وان هذا في يدي. فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت تلك الروضة للاسلام. وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة وثقى فانت على الاسلام حتى تموت. الشرح هذه رؤيا من احسن من احسن الرؤى. مع انه في في روضة وفيها هذا العمود الطويل من حديد وفيه هذه العروض التي هي العروض الوسطى - [02:02:47](#)

عروة الاسلام وهذا من فضائل عبد الله بن سلام رضي الله عنه حيث حصلت له هذه الرؤيا. قال فقيل لي ارقى. قلت لا استطيع اي كانه استصعب هذا الرقي. فاتاني - [02:03:07](#)

اتعني من صف هو الخادم الذي الخادم الذي يعينه الانسان فرفع ثيابه من خلفه كأن ثيابه رضي الله عنه كانت في هذه الرؤيا ثياب سابعة ممتدة خلفه حتى جاء هذا - [02:03:17](#)

حاتم ثم رقي هذا العمود حتى استمسك بهذه العروة. قال فاستيقظت وانها لفي يدي. اشارة الى ثباتها على ذلك. كما فسره النبي صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث ما نقابة لعبدالله بن سلام - [02:03:27](#)

رضي الله عنه وفيها ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يعرضون رؤاهم على النبي صلى الله عليه وسلم. لكن بعد اخذهم بالتوجيه السابق من ان الانسان اذا رأى ما يكره فانه لا يحدث بها بل يستعيز بالله - [02:03:37](#)

لكن هذه رؤية غير مكروهة بل رؤية طيبة فطلب فطلب تعبيرا واخبر بها احب الناس اليه وهو النبي صلى الله عليه وسلم. وفيها نبينا عليه الصلاة والسلام كان عنده علم في تعبیر الرؤى. فان قيل المعبر - [02:03:47](#)

المعبر من الانبياء هو يوسف. فنقول ممتاز نبي الله يوسف بن يوسف بن يوسف بهذا في الرؤى المشهورة. لكن نبينا صلى الله عليه وسلم عنده علم من ذلك. بل ما من فضيلة - [02:04:00](#)

كما مر علينا اوتيتها نبي لا ادري لماذا هو هو كثير من المتأخرين يهتمون بهذا الامر ان كل اية او فضيلة لنبي من الانبياء لابد ان يبحثوا آآ لنظيرها او افضل منها عند النبي صلى الله عليه وسلم. هذا ليس بلازم نهائيا - [02:04:10](#)

يعني ما فائدة ذلك؟ الله سبحانه وتعالى اتى من اتى يعني ما من نبي الا اعطي من من الايات ما مثله امن عليه البشر. وتلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. الانسان لا يتكلف هذا يعني. قال لانه ختمه وافضلهم عليه الصلاة والسلام. خاتمهم افضلهم عليه الصلاة والسلام. عن عائشة رضي الله عنها قالت - [02:04:29](#)



ما غبت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة. وما رأيتها وما رأيتها. ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاءه ثم يبعثها في صدائق خديجة. فربما قلت له كان لم يكن في الدنيا الا آ كان لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة. فيقول انها - [02:04:50](#)

كانت وكانت وكان لي منها ولد. الشرح هذه خديجة رضي الله عنها اولى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وكانت امرأة عاقلة حكيمة. حياها الله سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم لتكون له عوناً في اول في اول يمر. واول الوحي وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبها حبا كثيراً. ويكثر من ذكرها. ولذلك كانت امنا عائشة - [02:05:10](#)

عائشة رضي الله عنها تغار منها انه يذكرها ويكثر من ذلك قالت وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاءه ثم يبعثها في صدائق خديجة اي يمر صداقت بصديقات خديجة لان هذا يسر خديجة رضي الله عنها فدل هذا على ان - [02:05:30](#)

من اكرام الميت المحبوب ان ان يبر اصدقاءه واقاربه ونحو هؤلاء. وليس هذا خاصة في بر الوالدين. ايوه كما جاء في الحديث ان منبر الوالدين بعد موتها اكرام صديقها. كذلك غير الوالدين من زوجة يحبها الانسان او اخ يحبه. فان المحبة - [02:05:46](#)

الوفاء له ان تبرأ من كان يحبهم في حياته. وهذا من الذكر الحسن والوفاء بالمعروف. قالت فربما قلت له كان لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول انها كانت وكالة هذه كنايات عن بعض مراقبها اي كانت عاقلة وكانت حليلة الى اخره. وكان لي منها ولد فكل اولاده صلى الله عليه وسلم من خديجة الا - [02:06:03](#)

ابراهيم فانه من ماري. فقله وكان لي منها ولد هو اسم جنس. فجاء فاولاده كلهم منها رضي الله عنه. كلمة الولد الولد هي معناها ما كل ما يولد ووالده سوى ما ولد الولد هو الذكر والانثى - [02:06:23](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه اه رضي الله عنه قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قدادت معها اثناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا - [02:06:37](#)

اهيا انتك فافقرأ عليها السلام السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب. الشرح هذا ايضا من مناقب ام المؤمنين خديجة رضي الله عنها فقد اخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم انها قادمة ما هي نوى فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي انتك فافقرأ عليها السلام من ربها - [02:06:49](#)

اي اقرئها السلام من من الله عز وجل. ومني اي من جبريل ثم قال وبشرها ببيت في الجنة. صفته اه صفته انه من قصب لا صخب فيه اي لا لغوة - [02:07:09](#)

ولا كلام باطل ولا نصاب اي لا تعب وهذا من صفات بيوت الجنة نسأل الله من فضله. امين يا رب. ففي الحديث دليل على ان الله عز وجل قد يقرئ بعض عباده السلام. فان قيل السلام - [02:07:19](#)

دعاء فهل يعني هذا ان الله سبحانه وتعالى يدعو؟ فالجواب لا ليس هذا هو المقصود. فان قلت لاحد السلام عليك فانت تبدو له بالسلامة. لكن اذا قالها الله عز وجل لاحد كما - [02:07:31](#)

في هذا الحديث فالمراد بذلك الخبر. لان الله سبحانه وتعالى لا يدعو احدا. بل هو المدعو سبحانه وتعالى. اما جبريل فكونه يقرئ السلام السلام على احد فهذا دعاء لان جبريل يدعو ويستغفر للمؤمنين لانه من جملة الملائكة. فان قال قائل هل ذكر انها ردت السلام؟

فالجواب ذكر في سياقات اخرى انها ردت على جبريل ام - [02:07:41](#)

اما الرد على الله فانه لا يكون. عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذنتها هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف اذان خديجة فارتعى لذلك فقال اللهم هالة. قالت فغرت فقلت وما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء حمراء

الشدقين هلك - [02:08:01](#)

كتفي الدهر قد ابدلك الله خيرا منها. الشرح تقول عائشة استأذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف اي النبي صلى الله عليه وسلم - [02:08:21](#)

استدانة خديجة اي ذكره السيدان هالة باستئذان خديجة كما هي العادة ان الاخوان يكون بينهم تقارب. اما في الصوت او الطريقة

والحركة وهذا شيء معلوم قالت فرتاها لذلك اي تغيرت حاله لان المقام مقام عظيم ثم قال اللهم هالة لكن لكن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها غارت من هذا فذكرت هذا الكلام - [02:08:31](#)

فما الذي خرج منها على سبيل الغيرة وهو معفو وهو معفو عنه متسامح فيه لان الغيرة تكون في الانسان كالمكره عليه كالمكره عليها وربما حملت الانسان على قول ما لا يؤاخذ به لانه مكره لانه مكره. قالت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين والشتقان هما الفتان وفي اشارة منها الى سقوط اسنانها - [02:08:51](#)

رضي الله عنها وايا كان فهو كلام خرج على سبيل الغيرة هلكت في هلكت في الدهر قد ابدلك الله خيرا منها تعني نفسها ولا شك ان الخير في عائشة رضي الله عنها. لكن ايضا خير كثير في خديجة - [02:09:11](#)

ايهما افضل عائشة وام خديجة رضي الله عنهما؟ فالجواب فيه خلاف عند العلماء. والاسلم في هذا الاعراض عنه. اذ كلاهما على خير وكلاهما فضلى. ولكل ولكل من تميزات ما ليس للثانية والمفاضلة قليلة الفائدة في هذا. وفي الحديث فضيلة خديجة رضي الله عنها. وفيه ان ما خرج على سبيل الغيرة فان الانسان لا يؤاخذ عليه. وقد ذكر العلماء - [02:09:25](#)

انه لو قذف الانسان على سبيل الغيرة وثبت انه قال هذا غيرة منه لا سيما بين بين الزوجات فانه يعفى عنه فلا يؤخذ به. فلو قالت زوجة عن انها زانية وعلمنا انها انما قالت من باب الغيرة فانه لا يقام عليها حد القذف. لكن على كل حال يراها من ذلك يراها في ذلك ما يردعها ويؤدبها - [02:09:45](#)

اما ما يقال هي قاذفة فلا. مسألة هل هذا خاص بين الضرات او بين كل من بينهما غيرة؟ الجواب هو عام ما دامت العلة العلة هي الغيرة يغار من احد فانه - [02:10:05](#)

فاذا قال قائل هل تكون الغيرة من آ بين غير الزوجات؟ فالجواب نعم مثل مثل الاولاد والاخوة لربما تكون الغيرة بين الام مع بناتها وربما يغار الاب من اولاده اذا لاحظ عليهم شيئا لا يحصله - [02:10:21](#)

وكذلك الغيرة بين الاقران وبين طلاب العلم وهذه قد تكون من اشد ما تكون على الانسان. ان يغار من قرينه اذا رواه متقدما في شيء. ولذلك ذكر العلماء ان كلام الاقران في بعضهم - [02:10:36](#)

ايوة طبعا بل يطوى ولا يروى. فاذا جرح محدث اخر وعلم ان هذا من اقرانه فان طبعا لا ده كلام عام يعني. هو من اول ما بدأ في التعليق هنا كل ده يعني - [02:10:46](#)

ان المرأة لو قذفت واحدة كل ده محل نظر يعني. ولما يقول الغيرة اصلا التسمية هو احيانا يخلط بين لفظ الغيرة والحسد وهو يقول الاقران لأ كلمة كلام الاقران بعضهم في بعض يطوى ولا يروى ادي قاعدة ليست عامة الا اذا كان هناك قرينة - [02:10:56](#)

يدل على انه حملة على ذلك الحسد او نحو ذلك او الهوى انما الاصل طب ما هو كل الرواة بالعكس لما يكون واحد قرين لواحد يكون اكثر علم به. لانه يكون عاصره - [02:11:15](#)

طيب كمل. نعم. طيب اذا جرى محدثا اخر وعلم ان هذا من اقرانه فان جرحه لا يؤخذ به. لانه قالوا من باب الغيرة. انما يؤخذ الجرح والتعديل ممن لم وهذا يؤكد ان الغيرة شأنها عظيم. والغيرة تكون خطيرة حين تحمل احيانا على حسد. بحيث يتمنى الانسان زوال النعمة عن غيره. فهي مرتبطة بعد الغيرة - [02:11:27](#)

تنبيه هذا الكلام ولا يعني ان نبرر لمن غار من احد ان يسترسل. بل نقول اطرده هذا بالاستعاذة بالله واللجوء اليه والانشغال بما ينفعك. وكونك تشغل بالغيرة من زميلي صديقك مضيعة لوقتك مفسدة لقلبك. بل عالج هذا وانشغل بما يجعلك مثله او اكثر منه. فالذي اعطاه قادر من ان يعطيك ويزيدك من فضله - [02:11:47](#)

مسألة ما الفرق بين الغيرة والغيرة؟ ما الفرق بين الغيرة والغيرة؟ الجواب؟ والغيرة؟ اه. ما الفرق بين الغيرة والغيرة؟ الجواب بعض الناس يخلط بينهما ومحل البحث هنا هو ان الغيرة ان الغيرة بفتح الغين اما اما الغيرة بالكسر فهي التغير. فقد يكون مرضا بسبب الطعام - [02:12:06](#)

تتغير به صحته وقد يكون غير ذلك. ولذلك جاء في الحديث ان الله عز وجل يقول وقرب غيرة. لأ غيار. غياره. وقرب غيره. اي

وقرب ان يغير الحال الى حال اخرى. يعني الحديث هو حديث - [02:12:26](#)

في ضعف يعني لكن معناه ان الله سبحانه وتعالى عجب من قنوت بعض الناس وقرب غيره. يعني في عز ما الانسان قانط يكون الله عالم ان هو حاله غير الافضل بس هو لا يشعر يعني. فالغيرة معناها تغيير الحال يعني. ماشي. عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت

هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من - [02:12:42](#)

من اهل قضاء احب اليهم من اهل خباء احب نعم؟ عندي سؤال ما فيش ما فيش. لا هذا لا يأتي. هذا يعني في ناس عندهم ولع بهذا

لا يأتي التفضيل الا عند النص او عند الحاجة. اه في حاجة ستترتب عليه - [02:13:02](#)

تمام؟ ان احنا نقول ان ابو بكر افضل من عمر. ليه؟ لان فيه نصوص. وكمان ان هو الخليفة انما اذا ما فيش حاجة لماذا نفضل؟ هم

اللاتين اهل فضة. ايه؟ يؤجر على هذا العلم. لا اذا كان اذا كان هو يعني اذا كان غير متكلف طبعا هو علم نافع طبعا بلا شك -

[02:13:26](#)

العلم نافع. اذا كان غير متكلف اه ماشي. اه فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان ان يذلوا من اهل

خدعك. ثم ثم ما اصبح اليوم على - [02:13:41](#)

ظهر الارض باهل خباء احب الي ان يعز ان يعزوا من اهل خباءك. قال وايضا والذي نفسي بيده وباقي الحديث وباقي الحديث تقدم.

الشرح. هذه هذه هند بنت عتبة رضي الله عنها زوجة ابي سفيان رضي الله عنه كانت في الاول كما قالت عن نفسها كارهة لهذا الدين.

ولا ترى اهل خباء اي دور ومحال احب اليها من ان - [02:13:57](#)

من اهل خباء النبي صلى الله عليه وسلم. فكانت تحب الذلة للنبي صلى الله عليه وسلم وللمسلمين. وبذلك انها كادت

كادت لحمزة ابن عبد المطلب النبي صلى الله عليه وسلم واستاجرة الرامي وحشيا ليقتله. فقتله في القصة المعروفة. لكن الله عز

وجل يقلب القلوب وقد غير قلبها فصارت - [02:14:17](#)

كما وصفت نفسها تقول ما اصبح اليوم على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يعزه من اهل خباءك. فهذه منقبة لهند بنت انت عتبة

هل تتغير ما في قلبها الى هذا الشيء العظيم وهو محبة النصرة لخباء النبي صلى الله عليه وسلم. عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

- [02:14:37](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل لاسفل بلدة قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم آآ

فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فأبى ان يأكل منها ثم قال ثم قال زيد اني لست - [02:14:56](#)

واكل مما تذبحون على اعصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه. وان زيد ابن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم. ويقول الشاة

خلقها الله وانزل اليها السماء من - [02:15:11](#)

الماء وانبت لها من الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله. اه. انكارا لذلك واعظاما له. يعني هذا شاهد على ان الله تبارك فعلى كثيرا ما

يبين انه هو الذي بدأ الخلق وهو الذي انعم فكيف يعبد غيره؟ يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم. هذا شاهد ان اهل الجاهلية

يعني ان الناس في - [02:15:21](#)

كانوا يدركون هذه الحجة. ان الله سبحانه وتعالى هو الذي خلقها وهو الذي انزل لها من السماء ماء وهو الذي انبت لها الارض. فكيف

تذبح لغيره ماشي. الشرح. زيد بن عمر بن زيد بن عمرو بن نفيل ليس من الصحابة. لكنه من الحنفاء الذين طلبوا التوحيد. وندعوا

عبادة الاصطام وما كان عليه اهل - [02:15:41](#)

اما ابنه فقد مر علينا انه صحابي اسمه سعيد بن زيد بن عمرو بن عمرو بن نفيل. وهو احد العشرة المبشرين بالجنة. وقد هلك الاب

قبل البعثة. وهذه القصة بالحنفي - [02:16:02](#)

فعلا الذين بقوا على ملة ابراهيم يعني. وهذه القصة يقول فيها الراوي قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه

وسلم الوحي. فقدمت الى النبي صلى - [02:16:12](#)

صلى الله عليه وسلم سفرة. السفرة هي الطعام فابا زيد ابن عمرو ان يأكل منها وقال اني لست اكل مما تذبحون على انصاركم ولا اكل

الا ما ذكر اسم الله عليه. لانه من - [02:16:22](#)

موحدين. فان قال قائل اذا كان زيد ابن عمرو يترفع عن الذبائح التي تذبح على الاعصاب. فهل النبي صلى الله عليه وسلم يترفع عنها؟ الجواب لا شك ان ذلك سيحصل من باب اولى - [02:16:32](#)

لكن ليس في الحديث انه صلى الله عليه وسلم اكل. ثم ان كان في سياق اخر انه اكل او اراد ان يأكل فهذا قبل الوحي. وقد كانت الامور على على الاباحة لا سيما في مثل هذه - [02:16:42](#)

الاشياء. يزم يريد الشرع اذ لم يرد شرعا بالتحريم. هو لم يتعين ان هذه ذبحت على الاصنام. وانما قال زيد لست اكل مما تذبحون على انصاركم. اي في الجملة ما هذه الذبائح المقدمة بعينها فلا نجزم فلا نجزم انها ذبحت على الاعصاب. بل يحتمل انها ذبحت عليها. ويحتمل انها ذبحت على غيرها. والحاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر - [02:16:52](#)

في هذا انه اكل ولا انه هم بالاكل. ثم ان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول لهم هذا الكلام الواضح الذي فيه الحجة على كل مشرك نشرة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من الارض. وهذه المقدمات صحيحة - [02:17:12](#)

ثم تذبحونها على غير اسم الله فهذا لا يليق ولا يقبل في العقل فضلا عن الشرع. وكان يقول هذا الكلام انكارا لذلك واعظاما له. وكما هو كما وهو كما تلاحظ ليس فيه تعقيد لكنه واضح في اقامة الحجة على كل من صرف شيئا لغير الله عز وجل. الذي تفضل به. وعنه

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [02:17:28](#)

قال الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله. وكانت قريش تحلف بابائها فقال لا تحلفوا بابائكم الشرح في هذا الحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحلف بالاباء فقال لا تحلفوا بابائكم الحلف - [02:17:48](#)

في هذا الحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحلف بالاباء فقال لا تحلفوا بابائكم وانما خص الاباء جريا على ما كانت تفعله قريش كما قال كانت قريش تحلف بابائها والا فان غير الاباء مثل الاباء. فالحلف مثلا بالاجداد او فالحلف مثلا بالاجداد او

الامهات او - [02:18:04](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كما يفعله بعض المسلمين. ويظنون ان هذا مباح كل وان هذا مباح كل هذا ينهى عنه. لان الحلف لا يكون الا بالله عز عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيب الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية ابن - [02:18:24](#)

ان يسلم الشرح قوله على كل على كل شيء ما خلا الله باطله تعني ان كل ما سوى الله سبحانه وتعالى باطل وان الله عز وجل هو الحق. وتتم البيت الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل. ويستثنى من النعيم نعيم الجنة لانه - [02:18:44](#)

لا يزول. قال وكاد امية ابن ابي السلط ان يسلم. وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لما سمع شعره فانه كما ثبت استمع من شعره قراب آآ قرابة مائة بيت واعجب به صلى الله عليه وسلم وقال وكاد امية ابن ابي الصلت ان يسلم لكنه لم يسلم بل مات على ما هو عليه من الشرك وفي الحديث دليل على ان - [02:19:04](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمع الشعر ويستشهد به ويأخذ من طيب مناه. لان الشعر كما لا يخفى طيبه طيب. ورديئه رديء فلا يذم فلا يذم اطلاقا ولا - [02:19:24](#)

فما كان فيه من خير وتذكير بالله عز وجل وحث على الدعوة واشباه ذلك فانه لا بأس به وقد يندب اليه وقد يكون واجبا في بعض الاحوال. وما ليس كذلك مما فيه ذكر الشرك والخمر والنساء والفتن فانه ينهى عنه. وقد يحرم ايضا ان ان كان يسبب فتنة -

[02:19:34](#)

للانسان القائد او السامع. فائدة لغوية في قوله اصدق كلمة شاهد لما يقوله النحات ان الكلمة تطلق على الكلام الكثير كما قال بالعكس هو العكس الاصل ان الكلمة هي الكلام هي الجملة - [02:19:51](#)

لكن بعد ذلك اصطلحوا ان الكلمة هي الاسم او الفعل او الحرف. انما الاصل ان الكلمة قال فلان الكلمة كبرت كلمة تخرج من افواههم كلا انها كلمة هو قائل الكلمة في لسان العرب هي هي الجملة - [02:20:05](#)

هي الكلام المفيد جزاكم الله خير كما قال ابن مالك وكلمة بها كلام قد يؤم. فائدة اخرى اعراب لفظ الجلالة في قوله خلا الله مفعول به والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هو على خلاف القاعدة. فالقاعدة ان يكون جوازا لكن هذا مستثنى - [02:20:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر - [02:20:41](#)

ابن كنانة ابن كنانة ابن خزيمه ابن مدركة ابن الياس ابن مضره ابن نزار ابن مع ابن معد ابن عدنان الشرح هكذا ساق الامام البخاري رحمه الله النسب النبوي وانتهى فيه الى عدنان. والمشهور عند النسابين ان يقفوا الى عدنان لان هذا هو الثابت. ثم جاء الخلاف فيما بعد عدنان الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [02:20:53](#)

وصار محل خلاف وزيادة ونقصان. ومعرفة النسب النبوي فيه فائدة ان تعرف طهارة النبي صلى الله عليه وسلم في تسلسله بهذا النكاح في تسلسله بهذا ثم ايضا قد يترتب عليه اشياء اخرى في السيرة. وفي بعض الاحكام فيما يتعلق بالزكاة ونحو ذلك. وتعرف في ابوابها - [02:21:13](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انزل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم. الشرح. هذا الحديث فيه فيه تفصيل ما كان من حاله صلى الله عليه وسلم وانه - [02:21:32](#)

انزل على النبي صلى الله عليه وسلم يا شباب يدخل فيما صار يسمى بعد ذلك بالسير. السير والمغازي يتكلم فيه عن حال الناس قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعثة النبي صلى الله عليه وسلم واول ما نزل من القرآن ويتكلم منه عن حال النبي - [02:21:52](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ومن امن معه في مكة ثم الهجرة ثم المغازي وهكذا بعد ما اكتمل اشده وبلغ مبلغ الرجال والكمال صلى الله عليه وسلم فكملة الله سبحانه وتعالى وتفضل عليه بهذا الوحي فمكث بمكة ثلاثة عشرة سنة فكانت - [02:22:10](#)

ومدة بقائه بمكة ثلاثة عشرة سنة. ويقسمها اصحاب السيرة الى قسمين فيقولون ثلاث سنوات في الدعوة السرية وعشر سنوات في الدعوة الجهرية. ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم. فاذا جمعت هذه السنوات يكون عمره ثلاثا وستين سنة. وظهر صلى الله عليه وسلم في الدعوة - [02:22:27](#)

تبليغ الرسالة والجهاد عن ابن عمرو عن ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما وقد سئل عن اشد ما عن اشد ما صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في - [02:22:47](#)

في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة في حجر. في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة ابن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه. فخنقه خرقا شديدا. فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله الشرح. سئل عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن - [02:22:59](#)

في اشد مواصل عن اشد ما صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم. فاخبر بما حصل في الحجر لما خلقه عقبة وهذا باعتبار نظر عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما والا فقد مر علينا ان اشد ما لقيه من المشركين في الطائف لما عرض نفسه عليهم ورموه بالحجارة - [02:23:19](#)

فعل ابن عمرو رضي الله عنهما لم يبلغه هذا لم يبلغه ذلك. قوله وخنقه خنقا شديدا اي وهو يصلي صلى الله عليه وسلم ذلك لم يذكر في الحديث انه دافع عن نفسه لانه مقبل على ربه حتى هيا الله ابا بكر فاتى فاخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول اتقولون - [02:23:38](#)

رجلا ان يقول ربي الله وقد اقتبسها رضي الله عنه وقد اقتبسها رضي الله عنه من الرجل المؤمن الذي كان في زمن موسى عليه الصلاة والسلام. فلما دفع ابو بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان نظير ذلك - [02:23:58](#)

للرجل المؤمن الذي كان مع موسى ولم يذكر في هذه القصة ان عقبة ابن ابي معيط خاصم ابا بكر او خنقه او حاول ان يفعل شيئا. وهذا يدل على ان المعتدي ضعيف. وان - [02:24:10](#)



وان اتى بقوة في وان اوتي بقوة في اول امره لكنه ضعيف. فاذا فاذا قبل المعتدي الظالم بقوته فانه سرعان ما ينخرس وهذا من توفيق الله سبحانه وتعالى والا فان شر عقبة ابن ابي معيط ليس بقليل لكن الله سبحانه وتعالى رد كيده. واذا علم الانسان هذه الاقوال من حال النبي صلى الله عليه وسلم - [02:24:20](#)

وكيف واجه المشركين؟ تأسى بذلك وعلم انه ما اصابه في سبيل الدعوة مقارنة بما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم بما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم يعتبر يعتبر لا شيء. واذا فكان قد اودي بشيء فان النبي صلى الله عليه وسلم قد اودي باعظم على الرغم من انه اشرف واعلى مكانة. ومؤيد بالوحي فعلى غيره ان يتأسى به ويصبر فيما - [02:24:40](#)

الحق في سبيل الدعوة عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه وقد سئل من اذن من اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة السمع والقرآن؟ فقال انه اذنت بهم شجرة - [02:25:00](#)

محمد صادق محمد صالح شغل نعم. مواجهة فاطمة نعم. ايوه معروف ان الله ان لتخطفته صح. حرام نعم. نعم. في كل موضع منه له حكمة. منها ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يرون انه يؤذى - [02:25:12](#)

واضح كده؟ فيتأسون به في صبره اما المشهد الاخر في في يعني عناية الله تبارك وتعالى وحفظه للنبي صلى الله عليه وسلم. خدت بالك جزاك الله خيرا الشرح هذا من آيات الله فهؤلاء جن اجتمعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة يستمعوا القرآن فاذنت بهم شجرة اي تكلمت بامر الله سبحانه وتعالى - [02:25:54](#)

واخبرت النبي صلى الله عليه وسلم بان الجن قد حضروا واجتمعوا. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليهم القرآن وكان هذا في احد اجتماعاته بالجن. لانه صلى الله عليه وسلم - [02:26:18](#)

قد اجتمع بهم اكثر من مرة وقرأ عليهم القرآن وقرأ عليهم القرآن في اكثر من مناسبة هذه احداها. عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم - [02:26:28](#)

وسلم الاداة لوضوءه وحاجته. قد تقدم وزاد في هذه الرواية في هذه الرواية قوله صلى الله عليه وسلم انه اتاني وفد وفد جن نصيبين الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما. الشرح هذا ايضا خبر عن الجن. ففي اول الحديث - [02:26:38](#)

يقول ابو هريرة انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم لداوة بوضوءه. وسبق ان ان عرفت ان الدعوة هي الاناء الصغير من الجلد. الصغير من الجلد. وفي هذه الرواية - [02:26:58](#)

انه اتاه وفد جن نصيبين ولعلمهم نسبوا اليها لانهم يسكنون في تلك في تلك الناحية ونصيبين هي مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل المتجهة من الموصل الى الشام. فتحت على يد سعد ابن ابي وقاص في عهد عمر سنة سبعة عشر للهجرة. قال ونعم الجن وهذه تركية من النبي صلى الله عليه وسلم - [02:27:08](#)

وانهم على اتم حال واحسنها. وفي هذا دليل على ان الجن يتفاوتون في الصلاح والخيرية. كما ان الناس كذلك بدلالة هذا الحديث بل قالت القرآن فان الله سبحانه وتعالى ذكر عنهم انهم يتفاوتون. وان منهم الصالحون ومنهم دون ذلك. ومنهم القاسطون ومنهم دون ذلك. وهذه سنة الله سنة الله في خلقه - [02:27:30](#)

بناهم على التفاوت. وكان مما جرى مع هؤلاء الجن انهم سألوا سألوا الزاد اي الطعام. قال صلى الله عليه وسلم فدعوت الله لهم الا يمروا بعظم ولا بروث الا وجدوا عليها طعاما كرامة من الله سبحانه وتعالى لنبيه حيث اجاب دعوته فلا يمرون بعظم فلا يمرون بعظم وقيد في بعض الاحاديث انه - [02:27:50](#)

انه عظم مزكاه. اي عظم بهيمة بهيمة انعام او نحوها. لكن لابد ان تكون مزكاة. اما ان كانت ميتة فلا يكون فيها شيء الا وجدوا عليها طعام كما وبين في وبين في احاديث اخرى انهم يجدون اوفر ما يكون لحما - [02:28:10](#)

وقوله ولا بروثة هذه تكون طعاما لدوابهم وبهائمهم. فاکرمهم الله سبحانه وتعالى واجاب دعوة نبيه صلى الله عليه وسلم بطعام لهم ولبهائمهم ولذلك ذكر العلماء احمد جاءت رواية ان الجن في سورة الاحقاف هم الجن في سورة الجن - [02:28:26](#)

فاكرمه الله سبحانه وتعالى واجاب دعوة نبيه صلى الله عليه وسلم بطعام لهم ولبھائهم. ولذلك ذكر العلماء ان مما لا يصح مما لا يصح الاستشار به ان يستجمع وبعضهم او روثه. لان في هذا هدية لآخواننا الجن. فدل هذا الحديث على ان الجن يأكلون. فان قال قائل كيف يأكلون؟ فالجواب الله اعلم. وقد مر علينا حديث اخر يدل على ان - [02:28:43](#)

الجن يقولون وهو حديث مشهور وهو حديث ابي هريرة وهو حديث ابو هريرة لما كان قائما على الصدقة. ثم اتاه الشيطان وزعم انه ضعيف وذو عيال في القصة المشهورة. والشاهد هنا - [02:29:06](#)

حديث لكتاب الفضائل في فضيلة هؤلاء الجن انهم جن انهم جن نصيبنا ونعم الجن عن ام خالد بنت خالد رضي الله عنها قالت قدمت من الحبشة وانا انا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميسة لها اعلام - [02:29:16](#)

وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمح الاعلام بيده ويقول سناه سناه. الشرح هذه ام خالدة رضي الله عنها تقول قدمت من الحبشة وانا جويرية اي قد نمت اي قدمت وهي صغيرة وكانت رضي الله عنها قد ولدت بالحبشة. كما ذكروا لما كان ابوها وامها

مهاجرين. مهاجرين - [02:29:34](#)

مهاجرين فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميسة لها اعلام. ثم جعل يمازحها يسمح الاعلام بيده ويقول سناه سنة اي حسن حسن بلغة الحبشة. وهذا فيه خطفت الصبي مما يعرفه لان هذه لان هذا لان هذه الكلمة نشأت عليها - [02:29:52](#)

وكانت تسمعها هناك وكان يلاطفها بالكلمة التي تعرفها. فدل هذا على جواز ان يلاطف الانسان الصغير ونحوه بما يعرفه من الكلمات وان لم يكن عربيا. وليس في هذا دليل على التكلم بغير العربية من غير حاجة. لان هذه قضية خاصة في في كلمات خاصة. لكن

استبدال اللغة العربية على وجه الاعجاب بغيرها امر خطير. ونكوص على على العقد - [02:30:11](#)

مسألة هل من المعاطفة ما يقوم به بعض الناس مثلا حين يخاطب صبيانه ببعض الكلمات الاعجمية سواء كانت انجليزية او غير انجليزية مثل الانجليزية وغير عند التدويع؟ الجواب ان كل هذه الكلمات ليست من هذا الحديث بل ينهي عنها لانها في الغالب

مصحوبة باجال بهذه الكلمات - [02:30:31](#)

كده ان الكلمات هذه صارت بديلة عن الكلمات التي يعني المشكلة ان هذه الكلمات الانسان ممكن يجري على لسانه كلمة دون ان يشعر عادي انا عدد كبير جدا اتعود لكن المشكلة ان هو يأتي في موضع يعني يشرع للانسان في كلمة او ذكر. زي مسلا جزاك الله خيرا او

كلمة السلام عليكم - [02:30:51](#)

ويذكر بديلا غيرها من اللغة دي كمان. فاهم؟ الجواب ان كل هذه الكلمات ليست من هذا الحديث بل ينهي عنها لانها في الغالب مصحوبة باعجاب هذه باعجاب بهذه الكلمات. ومثل ذلك الكبار الذين استبدلوا الكلمة نعم بكلمة او كي. وهذا قد يكون في الحقيقة

بسبب ان في بعضهم غفلة وعدم انتباه. وهذه - [02:31:11](#)

حين اعجابا بها. نسأل الله العافية وهذه مسألة خطيرة كما ذكر العلماء. عن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه انه قال انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما - [02:31:31](#)

اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك. قال هو في في دحاح من نار. ولولا ان كان في الدرك الاسفل من النار. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [02:31:41](#)

انه سمع النبي هو آ في حديث الجن السابق قال ونعم الجن يعني جعل ان هذا هو الشاهد يعني الشيخ الشارح جزاه الله خيرا جعل ان الشاهد هنا آ ان النبي صلى الله عليه وسلم اه قال والشاهد من الحديث لكتاب الفضائل لا هو - [02:31:51](#)

هو اصلا يتكلم عن البعثة. ويتكلم عن ان الله تبارك وتعالى صرف نفرا من الجن يستمعون النبي صلى الله عليه وسلم. فهو هنا ليس الشاهد فيه ونعم نعم الجن وانما الشاهد فيه ان ان الله تبارك وتعالى صرف نفرا من الجن يستمعون النبي صلى الله عليه وسلم. هو

الان يتكلم عن المبعث. لذلك تكلم عن ماذا؟ عن ان ابا طالب كان - [02:32:11](#)

يحوط النبي صلى الله عليه وسلم يعني في بداية البعثة انا بسعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمرة فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في دحاح من - [02:32:34](#)

يبلغ كعبيه يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه الشرح لا يخفى ان ان ابا طالب قد نصر النبي صلى الله عليه وسلم وبلغ في نصرته مبلغا عظيما. لكن مع ذلك لما كان على ملة عبدالمطلب ولم يسلم لم ينفعه هذا - [02:32:52](#)

النفع اليسير فانه لما سأل العباس النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اغنيت عن عمك؟ قال هو في دحضاح من نار وفي تنمة الحديث في الرواية الثانية يبلغك ابيه يغلي منه دماغه. وفي رواية اخرى وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه - [02:33:06](#)

القضية كما قال العلماء قضية تخفيف العذاب. وقد شفع النبي صلى الله عليه وسلم في عمه ان يخفف ان يخفف عنه العذاب شفاعا خاصة به عليه الصلاة والسلام. وخاصة اني ايضا - [02:33:22](#)

في اي طالب. كما نبه على ذلك فقال ولولا ان لكان في الدرك الاسفل من النار. ايوه. وكلمة لولا انا آ لفظ لولا انا لا يستلزم انه يكون شفع وانما المعنى لولا وجودي ولولا ان اني وجدت وهو نصرني - [02:33:32](#)

لكان في الدرك الاسفل من النار لانه كان كافرا لكن لفظ آ لعله تنفعه شفاعتي هو ده موضع الاشكال. لان النبي صلى الله عليه وسلم وربنا تبارك وتعالى قال فما تنفعه شفاعا الشافعين. فالنبي - [02:33:47](#)

صلى الله عليه وسلم نهى ان يستغفر له لكن هل نهى عن ان يستشفع له في تخفيف العذاب؟ دي محل خلاف بعض العلماء يقول كلمة آ لولا انا لا تقتضي انه شفع لها. وانما كأنه يقول لولا وجودي ولولا نصرته لي دون - [02:34:01](#)

ان ان يبذل النبي صلى الله عليه وسلم شيئا وبعض العلماء يقول لا هذه شفاعا خاصة لابي طالب في تخفيف العذاب. فهو مستثنى من فما تنفعهم شفاعا الشافعين. والله اعلم بذلك. اتفضل. جزاكم الله خيرا - [02:34:20](#)

وقال ولولا ان لكان في الدرك الاسفل من النار. وهذا العذاب الذي تستعظمه يوجد هناك ما هو اشد منه. ولولا شفاعا النبي صلى الله عليه وسلم لكان في الدرك الاسفل من النار. فاستفاد - [02:34:33](#)

قتل ابو طالب من شفاعته صلى الله عليه وسلم ان خفف عنه فقط. وفي الحديث دليل على جواز ذكر الكافر بعمله الصالح. يؤخذ من قوله فان لا مش بعمله الصالح - [02:34:44](#)

الكافر لا يكون له عمل صالح. العمل الصالح هو العمل لا يسمى الخير عملا صالحا الا اذا ابتغي به وجه الله انما هذا يسمى خير يعني ليس كل خير عملا صالحا. ولكن كله عمل صالح هو خير. ربنا قال لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. هذا - [02:34:54](#)

حتى لو قام به اكفر الناس. لكن ربنا قال ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما تمام؟ فهو لا يصح ان نسميه عملا صالحا جزاكم الله خير - [02:35:15](#)

يؤخذ من قوله فانه كان يحوطك ويغضب لك لان الاحاطة والغضب للدعوة وما اشبه ذلك هو عمل صالح. وقد امر الله سبحانه وتعالى بالعدل. وان كان هذا كافرا او فاسقا وله عمل صالح فلا بأس بذكره في اه بذكره - [02:35:30](#)

حسب الحال لانه قد يذكر قد يذكر فيغتر به لكن في الاصل هذا جائز. وفيه جواز ان ينسب الانسان لنفسه او غيره شيئا ما اذا كان حقيقة هو السبب. ويؤخذ هذا من قوله ولولا ان لكان في الدرك الاسفل من النار. وانه لا بأس به. بمعنى انه لا حرج ان تقول لولا انا لمات زيد - [02:35:44](#)

اذا كنت انقذته او لولا لولا ان لاحترق البيت. اذ ان كنت مثلا اطفأته. اطفأته. ولولا يعد هذا من نسبه الى الشيء الى غير الفاعل انت الفاعل المباشر فالنسبة هذه ينظر فيها ان كانت نسبة حقيقية فلا بأس ان تنسب اليها - [02:36:03](#)

ان تنسب اليها وليس بلازم ان يقال لولا الله ثم انا. اما ان كان اما ان كانت نسبته غير حقيقية كما هي الحال عند بعض الناس. لولا فلان ما حصل كذا ويكون - [02:36:20](#)

فلان مثلا غير حاضر. او يكون ميتا او يكون ميتا. كما يفعله اصحاب القبور فهذا لا يجوز وهو محل النهي. وفيه ثبوت القرابة بين المسلم والكافر. ويؤخذ من ما اغنيت عن عمك فلم يقل النبي صلى الله عليه وسلم ليس عمي بل هو كافر. بل القرابة ثابتة. فقد يكون عم الانسان كافرا وقد يكون ابنه وقد يكون ابنه - [02:36:30](#)

فقد يكون ابوه هذا لا اشكال فيه. فالكفر لا يلغي لا يلغي القرابة بل هي ثابتة. وكذلك لا يلغي الصلة. بل يصل الانسان قريبه وان كان كافرا. ويبر والديه وان كان وان كانا كافرين كما هو معلوم. لكن هو بالفعل النبي صلى الله عليه وسلم بذل كل ما يستطيع. حتى في وعمه اه يعني اه في في في - [02:36:50](#)

الموت ذهب اليه وعرض عليه الاسلام. فماذا يمكن ان يفعل له اكثر من ذلك؟ وهو نهى ان يستغفر له ما كان النبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين. آآ اسأل سؤال يا هدى. هم - [02:37:10](#)

ما هو ده الخطأ ما هو ده الخطأ اللي انا بقول لك عليه. ما انا بخطأ هذا لان العمل لا يسمى صالحا الا اذا كان متقبلا عند الله ايوه صح حسن او خير او فضيلة عادي. لو حد خاله او عمه ملحد او كده يوصل؟ اه نعم. عادي. ايوا احنا اخدنا انت ممكن - [02:37:27](#) يكون مش موجود ام اسماء جاءتھا وهي راغبة يعني جاءت اية كافرة. نعم؟ لعله يقصد لو لو ارتد مثلا. ايوا نفس الشيء. يعني يقصد مثلا لو في اولاد وكده فهو ممكن - [02:37:49](#)

لا ما هو لا ما ده كان موجود لا ما هو ده له ثقة في الاسلام ان انت يعني تبرؤ وتقسط اليه. لكن تعلم ولدك ان هو كافر. هم. حديث الاسراء - [02:38:03](#)

المهراج عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبتني قريش قمت في الحج الشاهد في هذا الحديث يا شباب انه كان يحوطك - [02:38:13](#)

يعني يبين ان النبي صلى الله عليه وسلم في بداية بعثته كان يحوطه عمه ابو طالب. يقول لما كذبتني قريش وقمت في الحجر فجعل الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه. الشرح قوله لما كذبتني قريش وذلك بعد ليلة الاسراء حين اسري به صلى الله عليه - [02:38:22](#)

يسلم الى بيت المقدس ثم بعد ذلك عرج به كما سيأتي. وكانت قريش تكذبه في هذا. وقالوا ان كنت ذهبت الى بيت المقدس فصفه لنا. قال قمت بالحجر. فجلى الله لي - [02:38:42](#)

لبيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه. اي ان الله سبحانه وتعالى صور صورة بيت المقدس ووضحها له حتى صار يصفه عن رؤية فكانت هذه من ادلة صدقه صلى الله عليه وسلم - [02:38:52](#)

بارك الله فيك. امين. والحمد لله رب العالمين - [02:39:05](#)